يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢٫٠٠ ل.ا • אל־אתיחאד • AL-ITTIHAD • 2,00 ל"י

الجمعة ١٧ ايلول ١٩٧٦ ، ٢٢ رمضان ١٣٩٦ ، العدد ٢٣/٢٧ VOL — 33—3 7.15.9.1976

غـول الاحـتـلال بـلا رسـن

وفد القرى المصادرة اراضيها يتوجه الى الامم المتحدة

القدس ـ لمراسلنا ـ اعلنت صحيفة « اللواء » الاردنية ان عدداً من الدول العربية تجري فيما بينها ، حاليا ، اتصالات بخصوص موضوع مصادرة الاراضي التي تقوم بها اسرائيل في المناطق المحتلة . واعلنت الصحيفة ان الموضوع ، كما يبدو ، سيعرض قريبا على مجلس الامن .

وكانت صحيفة « الشعب » ، التي تصدر في القدس العربية ، قد نشرت في عددها اول أمس ان عددا من اهالي قرى سلفيت وجالود والمغير وترمسعيا والقرى المحيطة سيقومون بجمع التبرعات لارسال وفد عن هذه القرى الى مقر المنظمة الدولية في نيويورك لعرض مشكلتهم المتمثلة بقيام سلطات الاحتلال الاسرائيلية بمصادرة الفي دونم من اراضيهم وحرمانهم من زراعتها ومصادرة حوالي ٥٠ بئرا من الماء . واضافت ان هذا الوفد سيزور عددا من الدول العربية .

وذكرت الصحيفة ان اهالي القرى المذكورة قد اعدوا عريضة وقعها رؤساء بلديات الضفة الغربية للتضامن معهم ومطالبة المنظمة الدولية باجراء حوار تقليدي حول مصادرة هذه الاراضي حيث تنص المواثيق والعهود الدولية على عدم المساس والاضرار باموال وعقارات واراضي الشعب المحتل .

تنديد بالاحتلال

ونشرت الصحف العربية ، التي تصدر في القدس ، البيان الذي اصدره رئيس بلدية نابلس ، بسام الشكعة ، وندد فيه بقرار سلطات الاحتلال منع قيام اعضاء البلدية بعقد اجتماع مع سكان المدينة لبحث قضايا بلدية ، وذلك خشية ان تتعرض تلك الاجتماعات للقضايا السياسية !

والجدير بالذكر ان الشرطة تجري حاليا التحقيقات مع اعضاء لجنة التثقيف التابعة للبلدية لسماحها بعرض مسرحية « بياع الصبر » قبل اخذ موافقة الرقابة العسكرية عليها . وقد ادعت الشرطة ان تلك المسرحية تعرضت للقضايا السياسية !

جبل الطويل لا يزال مغلقا

كذلك نشرت صحف القدس العربية انه ، بعد ان اعتصم رئيس وأعضاء المجلس البلدي في البيرة و ٢٥ من اصحاب الاملاك فيها في عمارة الحكم العسكري في رام الله ، افرجت سلطات الاحتلال عن سائق التراكتور ومراقب الابنية في بلدية البيرة . ولذلك عاد رئيس البلدية والاعضاء الى اعمالهم .

وكان السائق والمراقب المذكوران ، قد اعتقلتهما سلطات الاحتلال بتهمة البناء في منطقة الطويل التي كانت قد حذرت البناء فيها قبل اسبوعين .

ومع ان سلطات الاحتلال اطلقت سراحهما الا انها صادرت الجرافة ورفضت اعادتها الى البلدية . كما ان الجيش اقتلع مواسير المياه التي كانت قد مدت على طول الطريق الموصلة للجبل كما ان بقية الطريق التي قامت البلدية برصفها قد اوقف الجيش العمل فيها .

وفي بيت جالا ايضا

وقامت سلطات الاحتلال بوضع اسلاك شائكة جديدة حول اراضي جبل الراس في بيت جالا التي صادرتها . وهي اراضي مزروعة بانواع من الفواكه والخضار وغيرها وهي مورد رزق اصحاب هذه الاراضي الوحيد وعائلاتهم .

وتقوم حاليا وفود من اصحاب الاراضي المصادرة بمراجعة رئيس البلدية واعضاء بلدية بيت جالا للعمل من اجل استعادة اراضيهم المصادرة .

وفي القدس .. انذار ٢٠ عائلة عربية بالطرد

هذا وقد ابلغت لجنة اعمار الحي اليهودي في القدس العربية حوالي ٢٠ عائلة عربية ، من العائلات التي لا تزال تسكن حي باب السلسلة ، وهي اخر ما تبقى من العائلات العربية التي كانت تسكن هذا الحي ، بعد ان اجلي عنه جميع سكانه الذين يبلغ عددهم ١٥ الف نسمة ! وقد ابلغوا بان عليهم ان يخلوا منازلهم خلال شهر واحد !

والان لا يعرف افراد هذه العائلات العربية الى اين يتجهون !

وتجري كل اعمال المصادرة والتشريد هذه في وقت يطالب فيه المتطرفون اليهود من سكان كريات اربع باستعادة البيوت التي كان يسكنها عدد من اليهود في مدينة الخليل قبل عشرات السنين !

لاجتثاث السياسة الكينيغية من جذورها

مؤتمر قطري في الناصرة لرؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية

الناصرة ـ لمندوبنا الخاص ـ قررت اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية في جلسة طارئة ، عقدت يوم الثلاثاء الماضي ، في الناصرة ، التصدي بكل حزم لوثيقة كينغ العنصرية وللسياسة التي انتهجت بحق العرب بروح هذه الوثيقة قبل وبعد فضحها على الملأ وخلال سنوات طويلة .

وقرر المشتركون في الجلسة دعوة جميع رؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية الى اجتماع ، صبيحة يوم الاربعاء القادم ، ٢٢—٩ ، في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة ، لبحث الخطوات التي ستخطوها المجالس المحلية العربية في النضال من أجل عزل كينغ وعزل السياسة التي ترعرعت عليها أفكاره .

ومن بين هذه الخطوات : اعلان اضراب انذاري عام للسلطات المحلية العربية والتوجه الى المؤسسات الحكومية والى المسؤولين بمذكرة جوابية ضد مذكرة كينغ يعلن فيها رفض الجماهير العربية لتوجه المسؤولين ازاء الوثيقة الخطيرة ، والمطالبة الحثيثة بتنحية كينغ عن منصبه الحكومي كمسؤول عن حوالى نصف عدد الجماهير العربية في البلاد .

وقد تشكلت لجنة فرعية عن اللجنة القطرية من رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وعضو لجنة الرؤساء أحمد مصالحة ورئيس مجلس سخنين المحلي جمال طربيه وبرياسة السيد حنا مويس رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية . وذلك من أجل اعداد المذكرة والتحضير لاجتماع رؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية في يوم الاربعاء القادم .

اجماع الرؤساء على التصدي لسياسة « الوثيقة » !

وكان افتتح الاجتماع السيد حنا مويس ، رئيس اللجنة ، فرحب بالرفيق توفيق زياد الذى انضم حديثا الى اللجنة . ثم استعرض الخطوات التى قامت بها اللجنة ـ حتى الان ـ في النضال ضد وثيقة كينغ العنصرية . وأكد ان كينغ عمل بروح هذه الوثيقة طيلة سنوات « حكمه » .

ثم تحدث السيد مسعد قسيس ، رئيس المجلس المحلي في معليا ، فقال : ان الوثيقة تنكر وجود العرب في اسرائيل كمواطنين وان الحكومات المتعاقبة في الدولة عاملت العرب خلال ٢٧ عاما كرعايا وليس كمواطنين .

وتحدث السيد أحمد مصالحة ، عن مجلس محلي دبورية ، فاكد ان افكار كينغ نمت وترعرعت على أساس السياسة الاسرائيلية الرسمية عموما .

وقال ، ان دفاع وزير الداخلية ، بورغ ، ومدير عام وزارة الداخلية ، كوبارسكى ، عن كينغ وتضليلهما للرأى العام حول مدى خطورة هذه الوثيقة يزيد من خطورتها .

وقال السيد جمال طربيه ، رئيس مجلس سخنين المحلي ، ان الموضوع لا يقتصر على وثيقة سرية بعثها كينغ بل هي قضية أخطر من ذلك بكثير ، قضية أن نكون أو لا نكون .

وتحدث الرفيق توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، فاعلن ان الخطورة في هذه الوثيقة العنصرية انها قدمت الى الحكومة كبرنامج عمل ، وانها دعوة صريحة لارتكاب الجرائم العنصرية ضد المواطنين العرب . وبالرغم عن هذا فقد عين كينغ مؤخرا ، بعد نشر الوثيقة ، رئيسا لجنة التنظيم والبناء في الوسط العربي عامة في البلاد .

وأضاف الرفيق زياد : ان الحكومة مهدت لافكار كينغ هذه . فهي ، قبل نشر « الوثيقة » أيضا ، نفذت سياسة مصادرة الاراضي وتهويد الجليل (الذى اقرته الكنيست أيضا) وافقار المجالس المحلية العربية واقفال عدد من الكليات في الجامعات الاسرائيلية في وجه الطلاب العرب وسن قانون ضريبة الاملاك ، وغيرها .

المجالس المحلية تستنكر !

ومن جهة أخرى أقرت غالبية المجالس المحلية العربية ، التي اجتمعت مؤخرا ، قرارات باستنكار المذكرة العنصرية والمطالبة بتنحية كينغ وباتباع سياسة مساواة في الحقوق للجماهير العربية بعد ٢٨ عاما من التمييز والاضطهاد القوميين .

وقد اتخذت مثل هذه القرارات حتى الان مجالس السلطات المحلية العربية في الناصرة وعرابة والطيبة وطرعان وغيرها .. فضلا عن نشاطات المنظمات الشعبية والجماهيرية والشبابية وحركات النساء وغيرها في هذا المجال .

موشى ديان ليس شجاعا

حيفا ـ لمحرر القضايا المحلية ـ طلعت صحيفة موشى ديان الجديدة ـ « هيوم هزى » ـ على قرائها يوم الاربعاء ١٥—٩ ، بعناوين ضخمة على عرض الصفحة الاولى ، وبما توهم أصحابها انه « سبق صحفي » ، وذلك عما أسموه « وثيقة قاسم » ! وجاء في العناوين : « نشاط ركاح في الوسط العربي يؤلف خطراً » ..



وجاء في هذا « السبق الصحفي » ان المحامي كمال القاسم (مستشار وزير التجارة والصناعة) كان قد أرسل الى رئيس الحكومة ، بطلب من رئيس الحكومة وقبيل يوم الارض ، « وثيقة » عن مشاعر العرب في اسرائيل واتجاهاتهم وان هذه « الوثيقة السرية » وضعها كمال القاسم بمشاركة آخرين هم: محمود عباسى (مستشار وزير التعليم والثقافة) ومحمود أبو داود (مستشار وزير الصحة) ورسمي بيادسي (نائب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية) .

وعلى الرغم من العنوان الضخم ،الذى نشرته صحيفة موشى ديان لهذا الخبر ، لم تجد ما تقوله عن ركاح سوى قولها ان المذكورين اعلاه « يقررون انه توجد في ركاح عناصر خطرة وان هذا الحزب ـ ركاح ـ يستغل مشاكل الاقلية العربية لزيادة نفوذه . ومع ذلك فهم يضيفون الى ذلك قولهم ان ركاح لا يخترع او يدعى هذه المشاكل انما هذه المشاكل موجودة ومن الممكن اجراء تغييرات عديدة (في هذا المجال) . واخطاء الماضي ليست دليلا على عدم امكانية النجاح (التغيير) في المستقبل » ..

فاذا كان مضمون «وثيقة قاسم» ـ وكما نرى ـ لا يطابق التحريض الصارخ على ركاح الذى جاء في عنوان صحيفة موشى ديان ، فما الذى جعل صحيفة موشى ديان تختار هذه العناوين التحريضية على ركاح ؟

ان الجواب واضح كل الوضوح : ان محررى صحيفة موشى ديان يريدون أن يؤيدوا « وثيقة كينغ » العنصرية ولكنهم ، أمام موجة الاحتجاج العارمة عليها ، لم يتجرأوا على ابداء التأييد العلني ، السافر والمباشر . ولذلك التجأوا الى هذا «الاسلوب الدياني » المعروف ـ اسلوب التزوير والاستفزاز واعتبار « الهجوم احسن وسيلة للدفاع » ..

ولكن العودة الى هذا الاسلوب ، بعد كل ما انكشف من فضائح ، هو اجترار علف طلعت ريحته . ولذلك لم يكن صدفة انه ولا صحيفة في اسرائيل اهتمت بهذا « السبق الصحفى » الذى نشرته صحيفة موشى ديان .

وبما اننا نشك في صحة كل ما تنشره صحيفة موشى ديان فاننا لا نريد ان نعلق بشيء على « وثيقة قاسم » وعلى الهوية السياسية لواضعيها . بل نكتفي بابداء الاستخفاف بالنظرية الواردة فيها ـ والتى مفادها ان ركاح « يستغل مشاكل الاقلية العربية » ـ بينما من المعروف ان أعضاء هذا الحزب ومؤيديه العرب (وهم كثيرون وعلى زيادة) يعيشون هذه المشاكل ويتلظون بنارها وهم جزء لا يتجزأ من الاقلية العربية في اسرائيل ، أبناؤها وبناتها وآباؤها وأمهاتها واعمامها وأخوالها. ومن المعروف ان صاحب المشكلة لا يمكن ان يستغلها بل يعمل على التخلص منها.

فليخيط الديانيون بغير هذه المسلة الصداة والا قلنا لهم : أنتم الخارجيون !

تفضل يا ساداتنا!

مطار اسرائيلي بالقرب من سانتا كاترينا

القدس ـ أذاع التلفزيون الاسرائيلى مساء أول أمس نبأ مصورا عن وجود مطار اسرائيلى في جبل سيناء المصرية المحتلة يبعد حوالى ٢٥ كيلو مترا عن دير سانتا كاترينا .

ويحتوى المطار على بناية كبيرة من طابقين مساحة الطابق الاول حوالى ٨٠٠ متر مربع والطابق الثانى نحو ٥٠٠ متر مربع . وبلغت تكاليف المطار حوالى أربعة ملايين ليرة . كما بنى المطار من حجر الفرانيت المعروف بسيناء بايدى عدد كبير من بدو المنطقة!

وقد افتتحت أول أمس ، بحضور وزير المواصلات وعدد كبير من الشخصيات وممثلى الدوائر الحكومية والرسمية ، قاعة الانتظار في المطار .

وأشار النبا ، بشكل استفزازى ، الى انه بامكان السلطات المصرية استخدام هذا المطار اذا ارادت على اعتبار انه مطار سياحى فقط !

سفينة فضاء سوفييتية جديدة مع ملاحين اثنين

موسكو ـ أطلق الاتحاد السوفييتى يوم الاربعاء ١٥—٩ ، سفينة فضاء جديدة ـ « سيوز ٢٢ » ـ تحمل على متنها اثنين من رجال الفضاء هما العقيد فاليرى بيكوفسكى ، قائد الطاقم ، وفلاديمير اكسنور ، مهندس السفينة . ويجرى التحليق وفق برنامج التعاون بين البلدان الاشتراكية في مجال الفضاء واستكشافه في الاغراض السلمية .

ويهدف تحليق السفينة الى اختبار الاساليب المستخدمة في دراسة سطح الارض بما يعود بالنفع والفائدة على الاقتصاد الوطنى .

ولتحقيق هذا الهدف تم على متن السفينة تركيب اجهزة صنعت في الاتحاد السوفييتى وفي جمهورية المانيا الدمقراطية . وسترسل السفينة تصاوير عن سطح الارض كما ستقوم بتجارب أخرى تتميز بطابع علمى وفنى وطبى وبيولوجى .

في افريقيا الجنوبية

كان من الافضل رفض وساطة كيسنجر من البداية

دار السلام ـ جرى اول أمس في دار السلام لقاء بين هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي والرئيس التنزاني جوليوس نيريري . وبهذا الصدد قالت صحيفة « ديلي نيوز » التنزانية ان زيارة كيسنجر لا يمكن النظر اليها من غير شكوك . فالهدف من مهمته هذه انما يكمن في الحفاظ على انظمة الحكم العنصرية في جنوب افريقيا .

هذا ومن المنتظر ان يكون هنري كيسنجر قد قام أمس بزيارة لعاصمة زامبيا لوساكا .

وفي حديث اجراه مع الصحفيين اشار رئيس جمهورية زامبيا ، كواندا ، الى اللقاء الذي تم مؤخرا بين قادة خمس دول افريقية هي تنزانيا وزامبيا وموزمبيق وأنغولا وبوتسوانا . وجدير بالذكر ان المشتركين في هذا اللقاء اعربوا عن تأييدهم ومساندتهم لنضال شعبي زيمبابوي وناميبيا من اجل الاستقلال .

هذا وترى الاوساط الوطنية الافريقية انه كان من الافضل رفض وساطة المبعوث الامبريالي الامريكي ، كيسنجر ، منذ اللحظة الاولى . فان كيسنجر ، حتى في حالة فشله ، انما يريد ، في الاساس ، ان يبيض صفحة النظام العنصري في جنوب افريقيا وان يعطي صفة الشرعية لعلاقات الولايات المتحدة الامريكية مع هذا النظام الذي أقرت الامم المتحدة مقاطعته .

الوساطة الكيسنجرية في جنوب القارة الافريقية :
انقذني فانقذك !

عن مجلة « نيوزويك »

استفزاز مشبوه في لبنان لنسف مساعي السلام

بيروت ـ عن الاذاعة الوطنية ـ حتى قائد « الكتائب » ، بيير الجميل ،اضطر الى اعتبار الاجراءات الاخيرة التي اتخذها الرئيس المخلوع سليمان فرنجية : « عملا رعن » . وكان سليمان فرنجية ، أمس الاول ، قد « قرر » اجراء تعديل وزاري يتسلم بموجبه العميل الاستعماري المجوز كميل شمعون كافة المناصب الوزارية الاساسية في لبنان .

ففي حين لم يبق سوى ستة ايام على تسلم الرئيس المنتخب الياس سركيس مهمات الرياسة ، وفي الوقت الذي كان فيه رئيس الحكومة الشرعي رشيد كرامي موجودا في القاهرة ، اصدر سليمان فرنجية مرسوم التعديل الوزارى الذى بموجبه يتسلم كميل شمعون وزارات الداخلية والخارجية والدفاع وعينه رئيسا للوزراء في حالة تغيب رئيس الوزراء الحالي . وبذلك جرد الرئيس كرامي من جميع صلاحياته الفعلية .

واجمعت القوى الوطنية اللبنانية على اعتبار اجراءات فرنجية وشمعون استفزازا في اللحظة الاخيرة هدفه نسف جهود السلام والتمهيد لتقسيم لبنان ولانشاء « الدولة المارونية » ومنع الرئيس سركيس من تسلم مهام الرياسة .

كذلك يرى المراقبون ان هذا الاستفزاز ، ايضا ، موجه ضد « الكتائب » التي توجه رئيسها الى القاهرة وأبدى استعداده للسير مع عهد سركيس الجديد وللمصالحة الوطنية .

وتتساءل القوى الوطنية اللبنانية عن موقف دمشق من هذا الاستفزاز في حين قامت دمشق ، أمس ، باستدعاء ابن كميل شمعون ، المدعو داني ، لتستوضح عن هذه الاجراءات الاخيرة .

هذا ويلاحظ ، وبالنقيض مما تكهنت به وكالات الانباء الاجنبية ، ان دمشق قد شددت من هجومها الاذاعي على القاهرة متهمة الاوساط الساداتية بانها ، باستدعاء الزعماء اللبنانيين التقليديين ، انما تستهدف عرقلة « جهود دمشق السلمية » واطالة أمد الحرب الاهلية في لبنان . وكانت القاهرة قد اصبحت ، منذ مطلع هذا الاسبوع ، محجة هؤلاء الزعماء ، بما فيهم الكتائبيون والزعماء الوطنيون المسلمون التقليديون . واصبح واضحا ان القاهرة تسعى الى تحقيق حل وسط يستبعد القوى الوطنية التقدمية اللبنانية ويرضي اصدقاءها الامريكيين .

ولكن « الاصدقاء » الامريكيين ، كما عهدناهم دائما ، يلعبون على عدة حبال . وليس من المستبعد ان يكونوا هم انفسهم وراء الاستفزاز الاخير الذي قام به فرنجية وشمعون .

واما دمشق فانها ، بتدخلها العسكري وبموقفها المعادي لاستقلالية القوى التقدمية اللبنانية والفلسطينية ، انما تساعد على ارتماء القوى الوطنية في احضان السادات .

وافادت مصادر ديبلوماسية في بيروت ان السفير السوفييتي في دمشق قد سلم وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام ، أمس الاول ، مذكرة شديدة اللهجة من الزعيم السوفييتي برجنيف ، يحذر دمشق من اية محاولة لفرض شروطها على القوى التقدمية اللبنانية والفلسطينية .

هذا وأكدت مصادر منظمة التحرير الفلسطينية ان الاجتماع المقرر بين الرئيس اللبناني سركيس وكل من رئيس الحكومة السورية ، الخليفاوي ، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، سيعقد في الموعد المقرر له ـ في شتورا ـ اليوم ، الجمعة .

دافار تتحدث عن: اسرائيل في لبنان!

تل أبيب ـ نشرت صحيفة « دافار » شبه الرسمية رسالة من قرية رميش في جنوب لبنان بقلم مراسل وكالة اسوشيتد برس أكد فيها التدخل الاسرائيلى المباشر في جنوب لبنان .

واعترف المراسل الامريكى أنه رأى ، بأم عينيه ، كتائب الانعزاليين وهي تتمنطق بالاسلحة الاسرائيلية (وعليها أحرف عبرية) وان لباسها هو نفس لباس الجنود الاسرائيليين على الجانب الاسرائيلى من « السياج الطيب » .

ويروى المراسل ـ وكما جاء في « دافار » ـ ان كتيبة انعزالية لم تسمح له ، في ساعة معينة ، بالدخول الى قرية رميش وأخذ صور فوتوغرافية . لماذا ؟ قال : ان أحد ضباط الكتيبة الانعزالية قال له : « بالطبع لم يسمحوا لك بالدخول وباخذ صور في تلك الساعات المخصصة للزيارة اليومية التى يقوم بها جنود جيش الدفاع الاسرائيلى حاملين الذخائر والمؤن » .. وقال المراسل : ان اهالى جنوب لبنان يسمون منطقة الانعزاليين في الجنوب : « اسرائيل في لبنان » ..

القمة العربية في ١٨ اكتوبر

القاهرة ـ اعلنت الامانة العامة للجامعة العربية ان مؤتمر القمة العربي الثامن سيعقد في القاهرة بين ١٨ ـ ٢٠ تشرين أول (اكتوبر) القادم . وسيسبقه اجتماع وزراء الخارجية التحضيرى بين ١٤ ـ ١٦ اكتوبر .

لقاءات بالجولان بدل التصايح

مجدل شمس ـ الجولان ـ لاول مرة ، وباشراف الامم المتحدة ، جرى يوم الاربعاء ، أول أمس ، لقاء بين أفراد العائلات السورية التى قسمها الاحتلال الاسرائيلى . وقد جرى فتح

ـ البقية على صفحة ٦ ع ١ ـ

« وثيقة كينغ » الى الامم المتحدة

نيويورك ـ صرح مندوب اسرائيل في الامم المتحدة ، حاييم هرتسوغ ، انه واثق بان الدول العربية ستعرض « وثيقة كينغ » على الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها التى ستفتتح هذا الشهر .

علي حيدر الى الامم المتحدة

القدس ـ « بشرتنا » صحيفة « الانباء » الحكومية ـ الاثنين الماضي ـ أن حكومة اسرائيل قررت ضم السيد علي حيدر ، نائب رئيس الدائرة العربية في وزارة المعارف ، الى الوفد الاسرائيلي الرسمي الذي سيشترك في دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة والتي ستفتتح في ٢١ ايلول الجاري .

لاعمار مدينة الناصرة

وفد بلدية الناصرة الى أمريكا واوروبا

الناصرة ـ لمراسلنا ـ غادر البلاد الى كندا والولايات المتحدة ، أول أمس الاربعاء ، المحامي كامل الضاهر نائب رئيس البلدية والقس رياح أبو العسل ، عضو جبهة الناصرة الدمقراطية ، في رحلة لجمع التبرعات من أبناء الناصرة هناك من أجل تطوير المدينة . وكان في وداعهما رئيس البلدية ، توفيق زياد ، وعدد من الاصدقاء .

هذا وكان مجلس بلدية الناصرة قرر ، مساء الثلاثاء الماضي ، برنامجا واسعا لجمع الاموال من أجل تطوير المدينة يقوم بموجبه رئيس البلدية توفيق زياد والسيدان الضاهر وأبو العسل بزيارة عدة دول في أمريكا وأوروبا . وسيسافر الرفيق زياد ، بعد حوالى أسبوعين ، حيث ينضم الى الوفد البلدى بعد تقديم سلسلة من المحاضرات في الجامعة الكاثوليكية في واشنطن والاشتراك في مؤتمر خريجي الجامعات الامريكية العرب في الولايات المتحدة .

هذا وقد بعث المجلس البلدى بمذكرة الى وزارة الخارجية أعلمها فيها بالرحلة . واعرب فيها عن شكره لاية مساعدة تقدمها السفارات والقنصليات الاسرائيلية في الخارج للوفد .

١٢٦٢٪ علاوة الغلاء المستحقة في اكتوبر القادم

تل ابيب ـ أعلن الناطق باسم دائرة الاحصاء المركزية ، أمس الاول ، ان جدول الغلاء المستهلك سجل في آب الماضي ارتفاعا بلغ ١٦٢٪ . وعليه فان علاوة الغلاء المستحقة في اكتوبر القادم ستبلغ ١٢٦٢٪ ، أي ٧٠٪ من الزيادة الفعلية في الجدول التي سجلت في الاشهر الثمانية الاولى من السنة الجارية وبلغت حتى نهاية آب الماضي ١٧٤٤٪ .

واعرب عن اعتقاده بان الزيادة المتوقعة في ايلول الجاري ستفوق الزيادة التي سجلت في آب الماضي .

ـ البقية على صفحة ٦ ع ١ ـ

واشنطن تعارض انضمام فيتنام للأمم المتحدة

الامم المتحدة ـ قرر مجلس الامن تاجيل المناقشة حول طلب جمهورية فيتنام الاشتراكية الخاص بقبولها في عضوية الامم المتحدة الى شهر نوفمبر القادم وذلك تلبية لاقتراح فرنسا .

هذا وسبب اتخاذ مجلس الامن لهذا القرار هو تهديد الولايات المتحدة باستخدام حق الفيتو لمنع الموافقة على طلب فيتنام .

لمناسبة افتتاح السنة الدراسية بيان لجنة الطلاب الثانويين العرب

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ أصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ، بيانا بمناسبة افتتاح السنة الدراسية ، وزع بعشرات ألوف النسخ على الطلاب في مختلف المدارس ، حيث فيه الطلاب والمعلمين. وهاجمت سياسة وزارة المعارف التجهيلية ، التى زادت من جرائها رسوم التعليم الثانوى الى حد ٧٠٪ والجامعي بنسبة ١٠٠٪ .

وفضح البيان سياسة وزارة المعارف العنصرية ازاء الطلاب العرب والمدارس العربية حيث النواقص الخطيرة في الاثاث والغرف ، والمنهاج الدراسى العقيم المخطط لتشويه وتزييف التراث والفكر العربى الفلسطيني والانسانى .

ـ البقية على صفحة ٦ ع ١ ـ

معاقبة المستوطنات التي تؤجر ارضا للعرب !

القدس ـ لمراسلنا ـ عادت سكرتارية المركز الزراعي ووزارة الزراعة ، من جديد ، وأكدتا ضرورة وضع حد نهائي لتاجير « الاراضي القومية » ولاستئجار الايدي العاملة « الغريبة » (اي العربية) ..

وأكد وزير الزراعة ، اهرون اوزن ، ان وزارته ستتخذ اجراءات فعالة وتفرض عقوبات رادعة ضد كل مستوطنة تؤجر ارضا للعرب . وقال ان وزارته اعدت مشروعا لتعديل قانون الاستيطان « بشكل يقطع دابر المس باسس ومبادىء الاستيطان القومي » . وقال الوزير ان وزارته لن تتردد ، حتى يقر التعديل ، في اتخاذ اجراءات ضد المخالفين من مثل قطع الماء والخدمات والارشاد .

الراب كهانا يحرض يهود الجليل !

تل ابيب ـ اعلن الداعية العنصري اليهودي الامريكي ، الراب مئير كهانا ، ان « وثيقة كينغ هي حد أدنى ومؤدبة » . واضاف : « واما انا فاقترح برنامجا يؤدي الى هجرة العرب جميعا من اسرائيل ، اولئك الموجودين داخل الخط الازرق واولئك الموجودين في يهودا والسامرة » . هذا ما جاء في صحيفة ديان الجديدة ـ هيوم هزه ـ يوم الاربعاء ، أمس الاول . وجاء في الخبر ان كهانا هذا سيشترك ، في الاسبوع القادم ،

ـ البقية على صفحة ٦ ع ١ ـ

عالم اليوم

حقيقة « الخلاف » الامريكي الاسرائيلي على التنقيب عن النفط في خليج السويس

أعلنت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ، هذا الاسبوع ، ان الشركة الامريكية لاستخراج النفط «أموكو»، التي تعمل لحساب شركات مصرية في مياه خليج السويس، وافقت على اقتراح اسرائيل بالتوقف عن التنقيب عن النفط في منطقة خليج السويس ريثما تنتهي المحادثات الجارية الان ، في واشنطن ، بين المسؤولين الاسرائيليين والامريكيين حول هذه المسألة .

وكانت زوارق حربية اسرائيلية قد اعترضت سفينة تنقيب عن النفط تابعة لشركة « أموكو » ، كانت تعمل في القسم الشرقي من منطقة خليج السويس الذي تدعي اسرائيل حق السيادة فيه والسيطرة عليه ، ومنعت هذه الزوارق تلك السفينة بالقوة من ممارسة اعمالها ومواصلة التنقيب عن النفط في تلك المنطقة .

وقد أوضح المسؤولون الاسرائيليون في حينه ان لاسرائيل حق السيادة في نصف تلك المنطقة !! وان لمصر حق السيادة فقط في النصف الغربي منها . وكان واضحا ان الهدف من مظاهرة القوة الاسرائيلية واعتراض الزوارق الحربية الاسرائيلية لسفينة أمريكية التأكيد على اصرار اسرائيل وعزمها على تكريس احتلالها لذلك الجزء الهام استراتيجيا من شبه جزيرة سيناء المصرية والغني بثروته النفطية والمعدنية . واستهدفت كذلك التغطية على قيام اسرائيل ذاتها بانتهاك المواثيق الدولية ومبادىء منظمة الامم المتحدة التي تحظر على سلطات الاحتلال نهب ثروات وخيرات المناطق المحتلة . فمن المعلوم ان اسرائيل بدأت فورا (وربما قبل) بعد انسحابها من قطاع صغير جدا في خليج السويس في التنقيب عن النفط في منطقة « الطور » المصرية المحتلة المقابلة لمنطقة آبار نفط أبو رديس التي انسحبت عنها .

وقد لاحظ المراقبون السياسيون ان أبواق الدعاية الغربية والامريكية بشكل خاص حاولت اعتلاء هذه المسألة وتضخيم النزاع الاسرائيلي الامريكي في تلك المنطقة في محاولة لتبييض سمعة الولايات المتحدة الامريكية في العالم العربي واظهارها بمظهر الصديق للعرب !! الذي يصطدم مع حليفته اسرائيل ويختلف معها . خاصة وان سمعتها قد ساءت كثيرا بعد أن انفضح دورها الرئيسي في دعم سياسة حكام اسرائيل العدوانية التوسعية وفي تقديم كل ما يحتاجونه من عتاد عسكري ومعونات مالية لتكريس احتلالهم للمناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ .

وحاولت أوساط عربية رجعية ومحافظة وأجهزة الاعلام المصرية التأكيد على الخلاف الاسرائيلي الامريكي وعلى موقف الولايات المتحدة « المؤيد » لحقوق مصر في استثمار ثروتها النفطية في منطقة خليج السويس المصرية .

لكن هذه المحاولات الغربية والعربية الرجعية لن تستطيع التغطية على كونها مظهرا من مظاهر الكذب والنفاق وذلك على ضوء الدعم الامريكي الواسع لسياسة حكام اسرائيل التوسعية والعدوانية .

وقد اعترفت صحيفة « كريستيان ساينس مونيتور » الامريكية في مقال لها ، في الاسبوع الماضي ، حول الخلاف الاسرائيلي الامريكي المزعوم أن سبب الخلاف المذكور لا يكمن أبدا في الرغبة في صيانة المصالح المصرية بل في صيانة المصالح الاحتكارية التي لا ترغب الشركة الامريكية « أموكو » في فقدانها .

فكما كتبت الصحيفة الامريكية فان الامريكان يشاركون في أعمال الحفر والتنقيب عن النفط في منطقة غنية بالبترول بالقرب من الساحل الغربي لخليج السويس . ولهذا فان ممثلي الشركة لم يوافقوا على تلك العراقيل التي يضعها الاسرائيليون أمامهم .

وأشارت الصحيفة الى أن خبراء نفط اسرائيليين يحاولون اكتشاف النفط في منطقة الطور المقابلة تماما للمنطقة التي تقوم « أموكو » بالتنقيب عن النفط فيها ، اي في المنطقة التي ما برحت اسرائيل تحتلها في شبه جزيرة سيناء . وبديهي أن اسرائيل تحاول استثمار النفط في تلك المنطقة لوحدها ولصالحها هي .

وعلى الرغم من ادراك الولايات المتحدة وحكام مصر لهذه الحقيقة فاننا نجد الحكومة الامريكية تملأ فمها ماء وتلتزم الصمت تماما ازاء الاعمال الاسرائيلية المذكورة دون أن تبدي أي اعتراض أو احتجاج على هذه الاعمال التي تجري في أراضي مصرية وأن تكن لا تزال محتلة . فليس لاسرائيل أي حق في استثمار ثروات طبيعية أو بشرية في مناطق تحتلها بالقوة . ويصف القانون الدولي مثل هذه الاعمال بالقرصنة وانتهاك المواثيق الدولية .

وقد أكد راديو موسكو ، يوم الاحد الماضي في تعليق له على هذا الموضوع ، « ان الخلاف الامريكي الاسرائيلي ليس سوى هراء في هراء . وانه محاولة خداع جديدة تمارسها أبواق الدعاية الامريكية التي تستهدف تضليل الشعوب العربية والتخفيف ، ولو بأبسط قدر ممكن، من ذلك الانطباع السيء الذي يتركه الدعم الامريكي الواسع للتوسع الذي يمارسه حكام اسرائيل » .

فالخلاف هو بين مطامع المحتلين في جني ثمار الاحتلال وبين مصالح شركة نفط أمريكية احتكارية . وأية تسوية له ستتم على حساب مصالح الشعب المصري الوطنية .

وان ما يثير الدهشة أن الاوساط الاسرائيلية الحاكمة (المحتلين) يحاولون تسوية هذا الخلاف مع حلفائهم في الولايات المتحدة بعيدا عن مصالح الشعب المصري الحقيقية ، أما حكومة السادات فتواصل « الغط » في النوم وانتظار الفرج الامريكي ، الذي لن يأتي . ونحن لا نستغرب مثل هذا الموقف من حكومة يرئسها زعيم يضع كل مفاتيح الحل في أيدي الامبريالية الامريكية . فهل ثمة غرابة بعد كل هذا في أن تضع حكومته مسؤولية التنقيب عن النفط في الاراضي المصرية وحماية التنقيب في أيدي شركة أمريكية احتكارية ! .

ابراهيم مالك

مقال برافدا عن التهديد المصري لليبيا

ينبغي تقديم المساعدة والتأييد للشعب الليبي

« ان كل هذه الاحداث هي جزء من الخطة العامة لقوى الامبريالية والرجعية الساعية الى توجيه ضربة جديدة للوحدة العربية والى الحيلولة دون تحشد الشعوب العربية ، قواها ومواردها ، لحل المهمة الاساسية : النضال ضد العدوان الاسرائيلي » ..

موسكو ــ إليكم ، فيمايلي ، نص المقال الهام الذي ظهر ، يوم ٢٩ آب الماضي ، في صحيفة « برافدا » التي تصدرها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، تحت عنوان : ماذا وراء الحملة المثارة ضد ليبيا . وقد أثار هذا المقال اهتماما عالميا واسعا :

تردد في الاونة الاخيرة أنباء تبعث على القلق اكثر فاكثر عن اشتداد حدة توتر الوضع على الحدود الليبية ــ المصرية . ويصدر القادة المصريون تصريحات مفعمة بالتهديدات ضد الجمهورية العربية الليبية وقادتها .

وأعلنت الحكومة المصرية ان السفير الليبي في القاهرة « شخص غير مرغوب فيه » وأبعدته من البلاد .

والدعاية المصرية بدورها ، الصحافة والاذاعة ، تمطر قراءها ومستمعيها بسيل عارم من الاقوال المعادية لليبيا . وتتلقف كل ذلك وكالات الاعلام الغربية وتنشره في كل أرجاء العالم . وتسعى الصحافة الغربية الرجعية الى صب الزيت على النار فتنشر مختلف التلفيقات المتضمنة أخبارا تشوه الوضع الحقيقي للاشياء .

ان تطور الاحداث حول ليبيا يجذب اهتماما شديدا في العالم أجمع لكونه يمثل تهديدا بنشوب نزاع عسكري جديد في منطقة الشرق الاوسط التي تعتبر من أكثر النقاط سخونة في الكرة الارضية . ومن الطبيعي ان يخفي نشوب نزاعات جديدة في طياته خطرا جديا يهدد المحافظة على السلام في العالم .

فما الذي فعلته الجمهورية العربية الليبية لكي تثير مثل هذا الانزعاج لدى جارتها مصر ولدى القوى الامبريالية والرجعية ؟ فحتى وقت قريب كان قادة مصر يعلنون على رؤوس الاشهاد عن عزمهم على تأسيس اتحاد عربي موحد باندماج مصر مع ليبيا . فما الذي حدث الان ؟ مجمل القضية ان نهج السياسة الخارجية الذي تتبعه الجمهورية العربية الليبية ، وبالدرجة الاولى من قضايا تسوية أزمة الشرق الاوسط ، يتناقض تناقضا مباشرا مع السياسة الحالية للبلدان العربية التي تعمل على تحقيق اتفاقات فردية مع اسرائيل بوساطة الولايات المتحدة الامريكية .

والمعروف ان ليبيا عملت طيلة الاعوام الاخيرة على فضح المحاولات الرامية الى ان تفرض على الشعوب العربية خططا معينة لتسوية أزمة الشرق الاوسط من شأنها ان تتجاوب مع مصالح الدول الامبريالية والمعتدين الصهاينة . وقد تأكد هذا الخط السياسي للقيادة الليبية خلال الاحداث الاخيرة في لبنان . وتبذل أوساط الرأي العام الليبي والقادة الليبيون الكثير من أجل محاولة اطفاء اللهيب المستعر لحرب اقتتال الاخوة بين العرب فوق الارض اللبنانية .

وفي هذا بالذات يكمن سبب محاولات تكوين جبهة موحدة من القوى الرجعية في العالم العربي ضد ليبيا . ويجري كل ذلك في ظروف ازدياد التوتر في الشرق الاوسط بسبب الازمة اللبنانية حيث تحاول الرجعية ، بدعم وتحريض من قوى الامبريالية والصهيونية ، القضاء على فصيلة طليعية لحركة التحرر الوطني العربية متمثلة بحركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية .

ويبرز لوحده الاستنتاج التالي : ان كل هذه الاحداث هي جزء من الخطة العامة لقوى الامبريالية والرجعية الساعية الى توجيه ضربة جديدة للوحدة العربية والى الحيلولة دون أن تحشد الشعوب العربية ، قواها ومواردها ، لحل المهمة الاساسية : النضال ضد العدوان الاسرائيلي .

ان تطور الاحداث حول ليبيا لا بد وان يثير القلق لدى من يعمل في سبيل تسوية الوضع في الشرق الاوسط وتعزيز الصداقة والوحدة بين البلدان العربية .

وينبغي على القوى التقدمية في البلدان العربية وخارجها ان تقدم المساعدات اللازمة والتأييد الى الشعب الليبي من أجل عدم اتاحة الفرصة لقوى الامبريالية لالحاق اساءة جديدة بقضية الوحدة العربية وتحقيق خططها العدوانية المتعارضة مع مصالح الشعوب العربية وآمالها ومطامحها في الحرية والاستقلال والتقدم .



الحزب الشيوعي الامريكي يخوض معركة انتخابات الرياسة

نيويورك ــ رشح الحزب الشيوعي الامريكي سكرتيره العام ، الرفيق غاس هول ، لمنصب رياسة الجمهورية والرفيق جارفيس تينر لمنصب نائب الرئيس في الانتخابات التي ستجري في نوفمبر القادم .

ويخوض الحزب الشقيق معركة الانتخابات الامريكية على أساس برنامج جبهة شعبية لتحقيق الاهداف التالية :

١ـ تخفيض الميزانية الحربية بنسبة ٨٠٪ وانفاق المبالغ المتوفرة على شن حرب ضد الفقر والبؤس . ٢ـ جعل ساعات العمل الاسبوعية ٣٠ ساعة والغاء الضرائب عن العائلات التي لا يتجاوز دخلها ٢٥ الف دولار سنويا . ٣ـ الغاء كل السياسات العدوانية بما فيها تدخل المخابرات و « البنتاغون » في سياسات البلدان الاخرى . وتطوير التجارة مع البلدان الاشتراكية . وجعل العلاقات مع كوبا طبيعية . وتطبيق اتفاقيات باريس بشأن الفيتنام خصوصا فيما يتعلق بدفع تعويضات أمريكية عن الاضرار التي سببها العدوان الامريكي وذلك لاعادة اعمار الفيتنام . ٤ـ استقلال بورتوريكو . ٥ـ تحريم العنصرية التي سممت حياة المجتمع الامريكي . ٦ـ ضمان مستقبل آمن للشباب الامريكي . ٧ـ وضع حد للتمييز بين الرجل والمرأة وتحقيق المساواة بينهما في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية . ٨ـ تأمين ضمان اجتماعي عادل . ٩ـ جعل العناية بصحة المواطنين قضية من الدرجة الاولى . ١٠ ـ الغاء جميع القوانين المعادية للدمقراطية وللحرية .

ويدعو الحزب الشقيق الى اقامة جبهة شعبية معادية للاحتكارات تضم العمال والمزارعين الصغار وصغار الكسبة والمهنيين والمثقفين ، هذه الجبهة التي يمكن ان تحول الولايات المتحدة الى طريق السلم والتقدم .



غاس هول



جارفيس تينر

٣٥ عاماً على تاسيس الحزب الايراني الشقيق

تل أبيب ــ بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية الى اللجنة المركزية لحزب « توده » ، الذي هو الحزب الشيوعي في ايران ، تحيي من خلالها الشيوعيين الايرانيين والشعب العامل في ايران لمناسبة مرور ٣٥ عاما على تأسيس حزب « توده » الشقيق .

وقدرت اللجنة المركزية لحزبنا نضال الشيوعيين الايرانيين ضد الامبريالية والرجعية ومن أجل التحرر الوطني لجميع شعوب الشرق الاوسط .

ابن النقب يناشد شعبه

بالاتحاد وحده يمكن أن نسترد حقوقنا

• بقلم: شحدة عطية •

بقدر ما تقوم السلطة من هجمة مهووسة على شعبنا العربي في اسرائيل ومن محاولات لسلخه عن أرضه وسلب حقه وامتهان كرامته على كافة أجزائه من جليله حتى نقبه نرى أن وعي وصمود شعبنا يزدادان باطراد لصد هذه الحملة المهووسة وللدفاع عن كيانه حتى بدمه متحديا الهراوات والمجنزرات صائحا : « اننا شعب ولنا حق ولحقنا ثمن ندفعه عند الحاجة » .

والموضوع الذي أرغب في التوقف عنده هو أراضي عرب النقب التي صودرت والبقية الباقية التي تعمل السلطة على مصادرتها والنضال الذي يتوجب علينا أن نسلكه بوعي ومسؤولية !

قبل أشهر وعلى وجه التحديد بتاريخ ٢٧-٣-١٩٧٦ ، أي ثلاثة أيام قبل يوم الارض ، بينما كان رفاقنا يستعدون ويعدون ليوم الارض لابراز رفض جمهورنا العربي في النقب لسياسة سلب الاراضي عقدت مجموعة من شباب عرب النقب اجتماعا أطلقت عليه اسم: « الاجتماع القطري لبدو اسرائيل » برز بينهم السيد نوري العقبي . وكان بين المدعوين عضو الكنيست ماير بعيل والمحامي متير لام وكلاهما من « موكيد » بينما لم تدع كافة الجماهير العربية في النقب كما لم يدع أيضا رفاق حزبنا الشيوعي. ولكنهم على الرغم من ذلك شاركوا في الاجتماع ووزعوا منشورات « اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي » بخصوص يوم الارض . وعلى الرغم من أن منظمي الاجتماع لم يسمحوا لرفاقنا بالكلام فانهم اكتفوا بتوزيع المنشورات كي ينتهي الاجتماع بشكل ناجع ولا تتفرق جماهيرنا التي نسعى الى توحيدها .

وقد برزت في الاجتماع الروح الانعزالية وكأن النضال نضال «بدو» لاجل أراضيهم ولا علاقة لهذا النضال مع يوم الارض . ومع هذا استمرت اللقاءات العامة بالنسبة للدفاع عن أراضينا بحضور الشيوخ في النقب ومعظم أوساط جماهيرنا العربية وبينهم عضو الكنيست حماد أبو ربيعة .

الى هنا يبدو وكأن كل شيء يسير بشكل حسن الا أن فرقة أرادت أن تحصر النضال بأيديها لم ترض بأن نعمل سوية ونناضل ونناقش الامور ونعمل بشكل موحد .

قبل عدة أسابيع تم تشكيل لجنة لمقابلة رئيس الحكومة . وقبل اللقاء المزمع عقده أبرقت مجموعة من الشيوخ بأن هذه اللجنة لا تمثلهم ولا تمثل جميع أوساط شعبنا ولم تكتف بذلك بل أسرعت في الدعوة الى عقد اجتماع لتركيب « لجنة دفاع » ثانية. ولولا القوى الواعية التي منعت اقامة لجنة اخرى لوصلنا الى وضع مر ومؤسف لان هذا الامر هو ما تتمناه السلطة ولاننا بتفرقنا نخدم هذه السلطة .

ولكي نكون مخلصين تجاه قضيتنا علينا أن نظهر للقارىء ولانفسنا من يقف وراء هذه المؤامرات الانعزالية والتخريبية على نضالنا .

ان الجماهير العربية الواعية تدعو الى أن يكون النضال من أجل استرداد حقنا على أراضينا واجبا يشمل كل طبقات شعبنا وتياراته السياسية .

ولكن يعارض ذلك الطائفتان اللتان تتصارعان على تزعم النضال فهما كانتا ولا تزالان حزبيتين منذ عام ١٩٧٣ عندما جرت الانتخابات للكنيست . في ذلك الوقت شكلت قائمتان «عربيتان» احداهما « ليكودية » والاخرى « معراخية » ولا يزال الخلاف بينهما قائم . والسؤال : هل الخلاف بينهما على حقنا في امتلاك أراضينا واذا لم يكن كذلك فعلام الخلاف ؟

الشيوعيون وكل العقلاء يدعون الى عدم عقد الاجتماعات الانفصالية والانعزالية التي لا فائدة ترجى منها لشعبنا ولا تستفيد منها سوى السلطة.

السلطة تريد زرع الخلاف بيننا وقلعنا من جذورنا

انها ورجالاتها من مسؤولين ومستشارين وغيرهم ينوون مصادرة أكثر ما يمكن من أرض لذلك يريدون ابقاء أكثر ما يمكن من خلاف بيننا .

ان ما يجب فعله الان هو النضال من أجل الاتحاد فان لم ترضنا اللجنة الحالية علينا المطالبة بتغييرها أو تصحيحها وبامكاننا فعل ذلك ان اتحدنا لا باقامة لجنة ثانية أو ثالثة ..

ليس بالاجتماعات الانعزالية يمكننا النجاح ، بل النجاح يكمن في العمل الدائم الموحد والمثمر ..

منح كاسترو وسام اكتوبر



موسكو ــ احتفل شعب كوبا ، في نهاية آب الماضي ، ببلوغ رئيسهم وقائدهم المحبوب ، الرفيق الدكتور فيدل كاسترو ، الخمسين من عمره . وفي هذه المناسبة أصدرت رياسة مجلس السوفييت الاعلى مرسوما بمنح وسام ثورة اكتوبر للرفيق فيدل كاسترو ــ الامين الاول للحزب الشيوعي الكوبي ورئيس الحكومة الكوبية .

بيان لجنة السلام العادل :

وثيقة كينغ وأعمالـه ضرر خطير على اسرائيل !

تل أبيب ــ أصدرت لجنة السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية البيان التالي :

يا مواطني اسرائيل !

لقد فزع الجمهور عندما اطلع على مضمون « وثيقة كينغ » التي نشرتها صحيفة « عل همشمار » .

تتحدث هذه الوثيقة عن ضرورة تقليص المواطنين العرب ، ووقف المنح المعطاة للعائلات العربية كثيرة الاولاد، وتشجيع هجرة المثقفين العرب عن وطنهم ، وغيرها من الاقتراحات العنصرية ضد العرب .

ويظهر في الوثيقة أيضا ، نداء الى الحكومة من أجل تحديد الحريات الدمقراطية وتشديد التوجه بقسوة نحو الجماهير العربية وأنصار السلام وأخوة الشعوب في اسرائيل .

انها لحقيقة مزعزعة ، ان يوجد موظف حكومي كبير في دولة يهودية ، يتجرأ على اقتراح مشاريع عنصرية كهذه ، لا بل ويحظى بتشجيع أوساط في الحكم وقادة رجعيين .

ومن جهة اخرى ، هناك أمر مشجع وهو وجود أوساط وشخصيات ذوي آراء سياسية مختلفة ، وبينهم وزراء ، يطالبون بتنحية كينغ عن منصبه ورفض وثيقته العنصرية .

وقد طالب منذ فترة رؤساء المجالس المحلية العربية بتنحية كينغ وذلك بسبب استغلاله منصبه لتنفيذ السياسة التي أوصى بها في وثيقته . ان كينغ استغل منصبه بشكل سيء ، فقد احتقر الجماهير العربية وعاملها بتمييز ، وتوجه الى ممثليها المنتخبين بفظاظة وترفع .

ان وثيقة كينغ المبنية على أساس التمييز والعنصرية ، تؤدي الى زيادة التوتر والعداء بين اليهود والعرب ، لذا فانها تضر بالمصالح الوطنية لدولة اسرائيل .

ان مصلحة اسرائيل الوطنية هي في تحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية . وبامكان الجماهير العربية في اسرائيل أن تقوم بدور هام في تحقيق السلام . ان المساواة في الحقوق القومية والمدنية للعرب في اسرائيل ستزيد من علاقات الاخوة والصداقة وتقرب السلام المنشود .

ان كل من يفضل السلام على الحرب مدعو لرفع صوته والمطالبة بحزم ــ لينح كينغ فورا من منصبه كحاكم اللواء الشمالي ! لتعلن الحكومة على الملأ رفضها « لوثيقة كينغ » !

١٢-٩-١٩٧٥

لجنة السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية

تل أبيب ، شارع بينسكر ٤
ص.ب ٤٩٦٤ ــ تلفون ٢٩٧٦٥٤

على شرف المؤتمر الرابع لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماع سياسي

يعقد في قرية تحف ، يوم السبت ١٩٧٦/٩/١٨ ، الساعة ٤ بعد الظهر ، في بيت سعد حمادة ، ويتكلم فيه :
الرفيق **محمود ابو شنب** ، والرفيق **محمد عبد الغني**
ــ الدعوة عامة ــ

نادي بيت الصداقة ــ الناصرة

برامج

يوم الاثنين ٧٦/٩/٢٠
ثورة الزنج يقدمها الاستاذ **الياس نصر الله**

يوم الاربعاء ٧٦/٩/٢٢
الماركسية والقضية القومية يقدمها **ابراهيم مالك**

يوم الخميس ٧٦/٩/٢٣
أمسية عزف وغناء
تقدمها الفرقة الغربية ــ **الزيتونة الخضراء** ــ (الرامة)
في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في القاعة الصغرى

نادي بيت الصداقة ــ الناصرة

يقدم « **كونسرت ثلاثي** » : بيانو ، كمان ، صوت
الحان : **غاوي مشيل غاوي**
عزف : **ابراهيم ديرملكونيان** . **ناديا توما**
صوت : **منصور اشقر**
ايام : الاثنين ، الثلاثاء ، الاربعاء ٢٧ ، ٢٨ ، ١٩٧٦/٩/٢٩
في تمام الساعة الثامنة مساء ، في القاعة الصغرى .

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل فرع حيفا

تستضيف :
* المربية **تسبوره شروني** ــ عضو مركز نقابة المعلمين
مع بدء السنة الدراسية الجديدة .
* الدكتور **عيسى نقولا** ــ مستشفى روتشيلد .
* **يوخفد غونين** ــ قسم الاشعة في مستشفى رمبام
أزمة الخدمات الصحية .

وذلك يوم الثلاثاء ٢١-٩-٧٦ الساعة الثامنة مساء في نادي الاخوة جادة بن غوريون ٣٩ ــ حيفا .
ترئس الاجتماع : **تسيلا عيرم** .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي منطقة الناصرة

يدعو الرفاق اعضاء اللجان المحلية وسكرتارية الفروع لحضور **الاجتماع المنطقي** الذي سيعقد يوم السبت غدا (١٨-٩-٧٦) الساعة التاسعة صباحا ، في نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة على اسم « فؤاد خوري » .
الموضوع : **الماركسية ــ اللينينية والقضية القومية**
المحاضر : الرفيق **ابراهيم مالك** .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ــ فرع عرابة

يدعو الرفاق اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء لحضور المحاضرة عن **تاريخ حركة النقابات الفلسطينية**
وذلك يوم السبت (غدا) ١٨-٩-٧٦ ، الساعة السابعة والنصف مساء ، في نادي الحزب في عرابة . المحاضر : الرفيق **سليم القاسم** ــ عضو المكتب السياسي للحزب .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي فرع ابو سنان

أيها الشباب العامل والمتعلم
لمناسبة انعقاد المؤتمر الرابع لمنطقتنا ندعوكم لحضور امسية مع الشاعر **نايف سليم** ، وذلك يوم الاحد ١٩-٩-٧٦ الساعة السابعة مساء في النادي .
الدعوة عامة — **اللجنة المحلية**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ــ فرع المكر

يعقد يوم الثلاثاء الموافق ٢١-٩ الساعة السابعة مساء في النادي محاضرة عن « **الاوضاع السياسية في منطقة الشرق الاوسط** » يقدمها الرفيق **احمد سعد** .

لتسقط الفاشية العنصرية
ليطلق سراح لويس كارفلان ورفاقه الوطنيين

* **كفر ياسيف** ــ اجتماع تضامني مع شعب تشيلي وقواه التقدمية ، يوم الثلاثاء ٢١-٩ في نادي السلام ، الساعة ٦ مساء . يشترك فيه احد منفيي تشيلي . ويعرض فيه فيلم وثائقي عن تشيلي .
* **في البعنة** ــ بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية قطاع الشاغور ، اجتماع تضامني مع شعب تشيلي ، في نادي حسن بكري في البعنة ، يوم الخميس ٢٣-٩ ، الساعة ٧ مساء . يتكلم فيه **احمد ابو شنب** .

■ **لتلغ وزارة المعارف الزيادة في رسوم التعليم**
■ **ولتزد من ميزانيات المدارس العربية**

هلموا الى
الاجتماع الشعبي

الذي سنعقده **احتجاجا على الارتفاع الجنوني في اجور التعليم** ، وذلك في الساعة الرابعة والنصف (٤٣٠) من بعد ظهر السبت (غدا) ١٨-٩-٧٦ ، في قاعة سينما الناصرة بالناصرة .
يتكلم في الاجتماع : عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة
توفيق زياد
وممثلون عن :
* **اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب**
* **الطلاب الجامعيين**
* **لجان اولياء أمور الطلاب**
* **قائمة «ش» في نقابة المعلمين ــ فرع الناصرة .**

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل
ــ الدعوة عامة ــ



تهانينا الحارة الى :

* أحمد عياد وزوجته بالمولود الجديد **نهوند** .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية يافة الناصرة

* مسعود محاميد وعروسه بمناسبة **الخطوبة** .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية زلفة

* جريس مشيل سلمان وعروسه **بالزواج** .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية عبلين

* عبد الجبار أحمد مصري وزوجته بالمولود الجديد **رضا**

* عبد الفتاح عبد القادر محمود وزوجته بالمولود البكر **علاء**
اعضاء خلية الحزب الشيوعي في الحي الشرقي ــ الطيبة

* عبد الفتاح عبد المنان تلي وزوجته بالمولودة الجديدة **لينا**
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية الطيبة

خمسون عاماً على تأسيس الحزب القبرصي الشقيق

تل ابيب ــ تصادف في هذه الايام الذكرى السنوية الخمسون لتاسيس حزب الشعب العامل التقدمي في قبرص (اكل) . وفي هذه المناسبة ارسلت اللجنة المركزية رسالة تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشقيق باسم الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل .

واعربت اللجنة المركزية في رسالتها عن تقديرها لنضال الحزب الشقيق من أجل اجلاء القوات الاجنبية عن الجزيرة وصيانة سيادتها ووحدتها الاقليمية واستقلالها . وأشادت بالصلة الوثيقة بين الحزبين في الكفاح ضد العدو الامبريالي المشترك . وأعلنت عن ثقتها بأن نجاح الواحد يشكل نجاحا للآخر . فأزمة قبرص جزء من أزمة الشرق الاوسط العامة ، وعليه فالتضامن بين الحزبين عامل هام في تعزيز النضال لحل هذه الازمة حلا عادلا .

الصوراني مندوب فلسطين في الجامعة

القاهرة ــ عينت منظمة التحرير الفلسطينية السيد جمال الصوراني مندوبا دائما لها في جامعة الدول العربية . وقد اتخذ هذا القرار وفقا لقرار جامعة الدول العربية بمنح منظمة التحرير الفلسطينية العضوية الكاملة في جامعة الدول العربية .

اجتماع تضامني في طشقند السوفييتية

طشقند ــ جرى في قاعة « المعهد البولتكنيكي » في طشقند ، عاصمة اوزبكستان السوفييتية ، يوم الاحد الماضي ، اجتماع شعبي ورسمي كبير للتضامن مع النضال العادل الذي يخوضه الفلسطينيون والوطنيون اللبنانيون دفاعا عن استقلال لبنان ووحدة اراضيه .



للادب والثقافة والفنون



المسواك

لعهد مضى وقع فى متناول يدى كتاب « ذخيرة العطار » لمؤلف معاصر غاب عن ذهنى اسمه ، واتذكر انه كان رسالته للماجستير فى احدى الجامعات .

واختار المؤلف العديد من الوصفات التى نسميها « الطب العربى » وكان يستعملها القدامى فى معالجة بعض الامراض والعوارض ، معتمدين على وصفات توارثوها منذ اقدم الازمان معتمدين على كتب عربية فى الطب لابن سيناء وابن بختيشوع وثابت بن قرة وما ترجمه العرب لجالينوس وغيره ، أو تعودوه دون أن يسجلوه فاخذه الابناء عن الاباء عن الاجداد .

والرائع فى كتاب « ذخيرة العطار » ان مؤلفه عمد الى الاسلوب الاكاديمى والعلمى فى بحثه ، ليحلل لنا الاعشاب والعقاقير التى يستعملها « الطب الشعبى » وليبين لنا العناصر التى تتركب منها ، وما يقابلها فى الادوية والعقاقير العصرية التى تستحضر وفق نظريات الكيمياء والطب.

وينبهر مطالع الكتاب أمام تلك الحقائق التى يعرضها كتاب « ذخيرة العطار » ، وتنتعش نفسه عندما يعرف أن أجداده العرب قدموا للانسانية ، أو لعلهم كانوا من السابقين ممن قدموا للانسانية معالجات لامراض وعوارض كانت شائعة .

ولعل البعض يذكرون مؤتمر الاستشراق الذى عقد فى الاتحاد السوفييتى قبل أعوام واشترك فيه مستشرقون من مختلف انحاء العالم ، وكان بينهم مستشرقون من الولايات المتحدة .

وعندما تجول أعضاء المؤتمر فى الاتحاد السوفييتى ليطلعوا على محافظة الاتحاد السوفييتى على التراث الانسانى ، ومنه العربى والشرقى ، وصلوا الى معهد للطب فى اوزبكستان ووجدوا جناحا خاصا بالشيخ الرئيس ابن سيناء فيه مخطوطاته ومؤلفاته ووجدوا هيئة مكبة على ترجمة كتابه « القانون والطب » الى الاوزبكية والروسية .. واستخف أحد الامريكيين ...قائلا : علام تهتمون بابن سيناء فى مؤلفاته .. فقد اكل الدهر عليها وشرب والطب اليوم متطور أيما تطور..

وهنا قاطعه الاستاذ الطبيب الروسى قائلا : عرض على مريض مصاب بمرض لم أفهم كنهه ، وراجعت معظم المؤلفات الطبية فى شتى أنواع الامراض . فلم أعثر على ما يجعلنى أهتدى الى علاج لهذا المريض الذى أعيانى مرضه . وفى ليلة من الليالى كنت اراجع فيها ما تجمع لدى من فصول من كتاب ابن سيناء التى ترجمت ، واتوقف أمام فصل شد انتباهى انه يتحدث عن مريض عالجه ابن سيناء . وكانت اعراض المرض تشبه شبها كبيرا اعراض المريض الذى أعيتنى معالجته .. وقرأت العلاج الذى وصفه ابن سيناء فاذا به من المنطق ما اقتعنى . واستعملت طريقة ابن سيناء وكتب لمريضى الشفاء بفضل ابن سيناء .

ومن الاشياء التى استعملها العرب، حتى فى الجزيرة العربية وقبل الاسلام، المسواك أو السواك . وهى كانت تستعمل لتنظيف الاسنان وتتخذ من شجر الاراك .. الذى كثر ذكره فى الادب العربى وهو شجر ذو شوك . طويل الساق كثير الورق والاغصان . وكان الحجيج العائدون يحضرون منه الكثير ليهدوه الى الاصدقاء الذين أرادوا التبرك من أرض الرسول .

ومن المشهور عن الرسول قوله : «السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب » .

وبعد قرون طويلة يكتشف العلماء فى اوروبا اليوم السواك ، الذى اكتشفه العرب فى عهود ما قبل الاسلام ، ويسمونه « سلفادورا برزيكا » . وبعد أبحاث طويلة وتحليل ظهر أن فى الاراك مواد تقتل الجراثيم التى تسبب التهاب اللثة وتسوس الاسنان . وبدأت شركة سويسرية فى بازل فى انتاج معجون يتكون من خلاصة الاراك أو المسواك اختير له اسم « كوالى سواك » .

ويعود الفضل فى ذلك الى طبيب عربى يدرس طب الاسنان فى جامعات سويسرا هو الدكتور صبرى نصيف ، الذى يعتبر أحد كبار المختصين فى طب الاسنان فى سويسرا .



صورة من كتاب « الترياق » المخطوط المحفوظ فى المكتبة الوطنية فى باريس : وتبدو فى الصورة نقوش وكتابة عربية يتضح فى احدها إسم اندروماخوس .

ويعود هذا المخطوط الى القرن الثانى عشر . واندروماخوس هذا كان صيدلانيا يعمل فى تحضير العلاجات من الاعشاب . وكان يعنى بزراعتها . والصورة هنا تظهر الفلاحين يعنون بالاعشاب . وفى الجانب العلوى الايسر يظهر رجل حاملا طبقا وجرة . ويقول مترجم الكتاب ان خادم اندروماخوس احضر لسيده طعامه ليأكله وهو يراقب الفلاحين . وجرة ماء .. ووجد فيها أفعى جسدها متعفن متآكل . قال اندروماخوس ان السائل المتكون خير علاج للجذام .

قانون لحماية الكاتب العربي تضعه جامعة الدول العربية

انتهت جامعة الدول العربية من وضع قانون لحماية حق المؤلف العربي. والمعروف ان هنالك اتفاقية عالمية معروفة باسم اتفاقية (برن) لحماية حقوق المؤلفين . ولكن الدول العربية لم تكن تعترف باية اتفاقية تحمي الملكية الادبية .

وتم وضع هذا القانون بعد توصية وزراء الاعلام العرب باعداد قانون يحمي الانتاج الادبي من سطو الناشرين .. وطلب الى الدول العربية تطبيق القانون فى دولها . وستشرف مكاتب الجامعة على تنفيذه .

ذكرياتي فى عهدين

صدر عن دار المعارف فى مصر كتاب بهذا الاسم بقلم صلاح الشاهد الرجل الذي كان الى جوار القمة السياسية فى مصر لاكثر من ثلاثين عاما .

ويتكلم الكتاب بموضوعية عن حقبة من تاريخ مصر والعالم العربي ، تضم اواخر العهد الملكي والعهد الناصري .

اسطوانة قديمة

عندما اقدم المخرج المصري « منير التوني » على اخراج حلقات عن الشيخ سلامة حجازي زار منزل الشيخ سلامة حجازي .

وعثر بين مخلفاته على اسطوانة من الشمع تعتبر الوحيدة من نوعها فى العالم وعليها اغنيتان بصوت سلامة الذي كان من اساطين الغناء العربي .



بقلم : حنا ابراهيم

عبد اللطيف عقل شاعر اكن له احتراما خاصا . فهو شاعر ينشد وسط المعمعة اذا صح التعبير القديم . وكنت ولا أزال ، آمل أن يكون معلما ليس فى المهنة فحسب ، بل فى مجال الشعر . لذلك تلقيت ديوانه الاخير « الاطفال يطاردون الجراد » وفى روعى انى متمتع لا محالة بطلاوة الجديد المرتقبة . وقرأته .. وأعدت قراءته . فتذكرت ذات ليلة وعدتنا بها محطة عمان بحفلة غناء بعد هزيمة العدوان الثلاثى على مصر ، يحييها رهط من أشهر فنانى العرب . وسهرنا . وغامرنا بخسارة يوم عمل . وتوالى المطربون الكبار . ولكنهم لم يأتوا بجديد . اسمعونا الاغانى المألوفة العادية وكانت الاغنية الجديدة الوحيدة لمحمد عبد المطلب بعنوان « حبيتك ، وبحبك ، وححبك على طول » ! لم أرافق الحفلة حتى النهاية . ولكن الذين أبوا الا توقع قنبلة الحفلة وسهروا ، قالوا ان منظمى الحفلة لم يفعلوا ما فعله صاحب عرس قانا الجليل من تقديم الخمر الجيدة فى النهاية .

ولكن عبد اللطيف قدم لنا بعض الخمر الجيدة على كل حال ، أو كاسين منها اذا جاز لنا تشبيه القصيدة بكأس خمر . والقصيدتان اللتان اعنيهما هما الاولى التى جعل عنوانها عنوان الديوان وأخرى بعنوان « قصيدة مباشرة جدا » . فى هاتين القصيدتين ، رغم التعابير الفائمة التى يولع باستعمالها عبد اللطيف كسائر شعراء المدرسة الحديثة ، تجد صورة واضحة ، وتعرف ما يريد الشاعر وما يريد لك أن تعرف بدون لبس وعناء . يتحدث فى الاولى عن الاطفال والتلاميذ الذين يحملون الشمس فى حقائبهم ، ويعبئونها بالدفاتر والحجارة ليقاوموا الجراد المسلح . فيقنعك بأن شعبا لا يختبىء أطفاله بفساتين امهاتهم بل يخرجون الى الشوارع ليرشقوا جنود المحتل بالحجارة لشعب لن تلين له قناة ولن يستكين للضيم . أماق القصيدة الثانية فيصور للقارىء العناصر المنحلة المتلبسة بمسوح الوطنية والتى لا تزيد بضاعتها عن تصريحات رنانة وشعارات جوفاء وشرب انخاب سادات العروبة وقرارات « ثورجية » للتصدير . ويريقون الخمر فى حين يريق الثوار دماءهم فى شتى ساحات الكفاح . ومع أنه استعمل ضمير المتكلم (بالجمع) فواضح أنه ليس منهم وانما أعطى القصيدة بذلك لهجة المعترف وأكسبها صدقا وواقعية .

وفيما يلى القسم الاخير منها ، بعن أن يصف حفلة انس وسمر وسكر ومجون تختلط فيها النكات « بالضحك بلا داع » ويخوض الندامى فى شتى أبواب القيل والقال :

« وتجرأنا على النسوة غازلنا الجميلات
وزدناهن حسنا ودلالا
— قعدة الرجل على الرجل — مع الويسكى
تحيل الحجر الجامد زهرا وظلالا
وتحدثنا عن العنف ، رفضناه
والاستيطان والسلم
توقعنا القتالا .
وتحدثنا عن الاشهر : ايلول
حزيران وتشرين
أحاديثا طوالا
بعضنا من كثرة الشرب استفاق .
ومضى يلعن بيروت وما فيها
ومن فيها ويستثنى من اللعنة
ثوار العراق .
ثم لم ننس الجواسيس وتجار الاراضى .
واحتمينا بهزيم الرعد والرعد قصيدة .
لملمت أبياتها من ساحة السكر
البعيدة .
وأفاق الصبح آه عندما الصبح
استفاق .
وتزاحمنا على الباب نساء ورجالا .
واتكينا بعضنا ما فوق بعض
فى تعب .
نلعن الدنيا وفعل الخمر
نستغرب أعمال السياسيين
نستحضر أمجاد العرب .
وكتبنا — من على الواقف —
ما كنا بحثناه بيانا فى قرارات
عديدة .
وأدنا فى القرارات احتلال الارض
بالقوة والقهر
أشدنا بالحكومات الرشيدة .
واتفقنا :
أولا ، الخمر لا يعلى عليه
ثانيا ، بيروت أحزان ونسوان
ومال .
ثالثا ، يسقط جند الاحتلال .
وسقطنا . .
— انها الخمر التى تبعد
قرص الشمس
عن خط الزوال —
رابعا ، يجتمع الاخوة فى شهر
الكرامات
وفى يوم المحال .
خامسا ، قد تمت الجلسة فى
سرية يفرضها
الوضع شديدة .
نحن لما نتفق
كيف نساوى قامة الشعب
المديدة ؟

أما وجه الغرابة فى القصيدة فهو عنوانها — « قصيدة مباشرة جدا » . وكأنى بالشاعر يريد بذلك الاعتذار عن اضطراره الى نظم قصيدة لا تليق بالمقام ؟! وهذا يذكرنا باعتذار زوجة مضيف حللنا ضيوفا عليه فى ضحى أحد الايام وكانت الزوجة قد سبق وأعدت طعام الغداء فطبخت «مجدرة». وراحت تعتذر لان ضيق الوقت لم يكن يسمح بتحضير طعام « أكثر لياقة بالمقام » دون أن تعرف ان المجدرة بالنسبة لنا لم يكن « يعلى عليها » .

ولكن مضيفتنا كانت تود لو قدمت لنا لحما بدلا من المجدرة . فهل كان عبد اللطيف سيقدم لنا أفضل من « قصيدة مباشرة جدا » (لاحظوا شدة الاعتذار بكلمة « جدا ») ؟

الواقع ان سائر قصائد الديوان لم ترق الى مستوى القصيدتين المذكورتين مبنى وقوة . وظلت من نفس البضاعة المتداولة فى سوق الشعر فى هذه الايام ، والتى لم يبق شاعر لم يتداولها ، بشكل أو آخر ، باستثناء قلة منها الشعراء توفيق زياد وسالم جبران ونايف سليم . والنهج الشائع فى الشعر الحديث اليوم لا يعنى كثيرا بالفكرة المنطقية ويعتمد على التصاوير والزخارف اللفظية ويتجاوز الضوابط والاصول القديمة ويطلق الحرية « للرسم بالكلمات » على طريقة الرسم التجريدى ، حتى لتضيع قواعد المقارنة ، فلا نعود نستطيع تمييز قصيدة من أخرى أو تفضيل قصيدة على غيرها. ولعله من المفيد ان نعود الى ذكر القصيدة « الخنفشارية » التى نظمها عدد من شعرائنا متعمدين أن تكون أبعد ما يكون عن المنطق واقرب ما يكون الى الزخرف . وأخذ كل واحد ، بالدور ، ينظم بيتا غير مرتبط بما قبله أو بعده . وأرسلوا القصيدة الى صحيفة « الانباء » فظفرت من أحد النقاد بتقريظ ما عليه من مزيد .

واست هنا فى صدد انتقاد شاعرنا عبد اللطيف . ولكنى أطمع فى أن يحارب هو أيضا هذه الطريقة الفيبية فى النظم . لان له مكانته بين شعرائنا وله معجبون يتأثرون به .

ولننظر الآن معا بلمحة عابرة الى الظروف التى أدت الى ميلاد هذا الاسلوب الجديد وانتشاره بهذه السرعة ، وما هو الايجابى والسلبى فيه .

فى خضم المعركة التى شنت ضد نظرية « الفن للفن » ، وفى سبيل اكساب نظرية « التزام الادب » الشرعية ، كان جل الاهتمام موجها الى المضمون . ولكن المعركة نفسها اقتضت شحذ السلاح ، أى الاسلوب ، وتطويره . وأخذ الادب ، وخصوصا الشعر ، يتحرر من « النقاب » وقيود الماضى المتكلسة ، ويحطمها ، ويتخذ لنفسه « أزياء » جديدة تلائم العصر . وفى غمار الثورة على قيود الماضى « راح الصالح فى عزا الطالح » فى كثير من الاحيان . وكما جلبت الثورة على النقاب « المينى جيب » فى حياة جيل واحد ، كذلك تحرر الشعراء من معظم قيود الشعر القديم حتى ان بعضهم تخلى عن الوزن والقافية .

ولكن الذى انا بصدده ليس التسهيلات الجديدة التى أباحها الشعراء لانفسهم وانما اثر هذه التسهيلات على المضمون نفسه . فالمضمون والشكل أو رسالة الادب والاسلوب الذى تؤدى به مترابطان عضويا .

وكما حدث فى الماضى السحيق حين أخذت الصناعة فى الاسلوب تطغى ، فى الشعر والنثر على السواء ، نجد اليوم ان الكثيرين ينساقون وراء بهرجة اللفظ والصور . ولا أنكر ان لهذا الاسلوب رشاقته وجاذبيته وربما كان ممتعا لدى بعض القراء ، ولكنها متعة تجعل المرء يقارن هذه الاشعار بالاحلام فهى مثلها تحتوى على المنطق والخيال ومثلها تشكو من عدم الترابط والشطحات التى لا معنى لها ، فتقيم الاموات وتميت الاحياء وتجعل الانسان يطير أحيانا وتشل حركته أحيانا أخرى . وفوق هذا وذاك فان طغيان هذا الاسلوب يجعل من معظم مستعمليه متشابهين الى حد غريب . حتى لتعجز ، ليس فقط عن التمييز بين قصيدة وأخرى فى الديوان بل بين شاعر وآخر .

ولنعد الى البدهية المسلم بها من التزام الادب ، والتى أوجزها ماركس بشكل عبقرى بقوله ان الفكرة متى استحوذت على الجماهير تصبح قوة محركة هائلة . وما دام هدف الادب الاسهام فى جعل فكرة معينة تستحوذ على الجماهير لتتحرك فى اتجاه معين ، فهو بحاجة الى الوضوح والقوة والصدق والحرارة . وبمعنى آخر ان القصيدة اذا لم تكن واضحة ومفهومة ولم تنفذ الى أعماق المستمع أو القارىء تكون عديمة الجدوى كالطلقة غير الصائبة أو المطر فوق البحر . وهكذا نجم ان شعبنا مع أنه من أكثر الشعوب شغفا بالشعر فانه يقابل معظم الدواوين الحديثة بعدم اكتراث أو هزة كتف على الاكثر .

والغريب ان هذا الغموض تسلل الى الاسلوب الجديد تحت باب التجديد . ولقد بلغت الدعوة الى التجديد حد الهوس عند البعض . فراح أحد الشبان يحاول اقناعى بأن عيب أشعار توفيق زياد يكمن فى وضوحها . وبذلك فهى ، حسب رأيه ، لا تعطى السامع أو القارىء مادة للتفكير ! وكأنما ينبغى ان تكون القصيدة أحجية كلمات متقاطعة ! ولا حاجة للقول ان كلمة هذا الشاب كانت صدى لفكرة لم يكن هو صاحبها .

وأصحاب نظرية التجديد ، رغم انهم صادرون عن منطلق لا جدال فيه ، الا أن معظمهم ينساقون ويسوقون غيرهم الى مدى بعيد فيتجاوزون الحدود التى يؤدى تعديها الى عكس النتيجة . كما يؤدى التمادى فى الكرم الى التبذير والاندفاع فى الاقدام الى التهور والاكثار من الاقتصاد الى البخل وهكذا . ثم من قال ان التجديد ينبغى أن يشمل كل النواحي وبشكل عشوائى قائم على الرغبة الذاتية . تصوروا ان نطلب الى معلم مبادىء الحساب التى يكرر الدروس نفسها فى كل عام أن يجدد ويخترع مبادىء جديدة ، أو نطلب أكثر مما طلبه الفلام

— البقية على صفحة ٥ —

نـدوة فى نادى « الاخـوة » الثقافى بحيفا

اشترك جمهور من الشباب والمثقفين فى الندوة التى عقدها نادى « الاخوة » الثقافى بحيفا واشترك فيها الاستاذ نبيه القاسم مؤلف « واقع الدروز فى اسرائيل » والاستاذ سلمان ناطور واضع قصة « أنت القاتل يا شيخ » .

واستعرض الكاتبان موضوع كتابيهما ، مبرزين ما يعتمل فى نفوس الدروز من رفض للسياسة المتبعة معهم والتى يزعم اصحابها انها تفضلهم عن اخوانهم العرب ، بينما تساويهم معهم بالاضطهاد وبسلب أراضيهم وحرمانهم من كثير من الحقوق .

واشاد الكاتبان بالنشاط المتصاعد بين أبناء الطائفة الدرزية والذى صار يضم مئات واسعة ، لجمع كلمتهم وتوحيد صفوفهم للمطالبة بحقوقهم ورفع الحيف اللاحق بهم ، والاشتراك فى نضال الجماهير العربية العادل .

وتولى عرافة الندوة الدكتور عيسى نقولا فافتتح الندوة مرحبا بالكاتبين ، واضعا بعض النقاط التى طلب من الكاتبين الاجابة عليها . كما اشترك الجمهور بتوجيه بعض الاسئلة والاستيضاحات رد عليها المحاضران .

مركز الاحداث الاورثوذكسى يقدم : « موسم زيتون » تعرض على المسرح فى الناصرة

ستعرض على مسرح « بيت الصداقة » فى الناصرة مغناة « موسم زيتون » التى وضعها باللهجة الدارجة الشاعر سميح القاسم ، ونشرتها « الاتحاد » قبل عامين . وستقدم فى اربع حفلات فى ١٨ و ١٩ ، ٢٥ و ٢٦ من ايلول الحالى .

والمغناة تصور مرحلة فى العهد التركى فى بلادنا فى قرية من قرانا العربية ، وتبرز تضامن الفلاحين واتحاد كلمتهم فى الحفاظ على أرضهم والبقاء فى وطنهم ، وتعرض صورا حية من حياتهم اليومية بأفراحها وأتراحها ، فى اوحات من فولكلورنا .

ويعود الفضل لاخراج هذه المغناة القيمة الى حيز الوجود الى مركز الاحداث التابع لمجلس الطائفة الاورثوذكسية فى الناصرة ، وهو الذى عود الجمهور على برامج فنية يقدمها فى كل عام .

وتولى الموسيقار ميشيل درملكنيان وضع ألحان المغناة وهو مدرب الفرقة الموسيقية فى مركز الاحداث وقائد جوقة المركز .

وستكون « موسم زيتون » باكورة أعمال المخرج الشاب فكتور صالح . أما الدبكات فسيؤديها فريق الدبكة فى المركز ويشرف على تدريبه الاستاذ ماهر دياب . وسيؤدى الغناء بلبل الجليل سمير حافظ ، وسيشترك منصور أشقر بفكاهاته المسرحية مع العديد من شبان المركز وشاباته .

ويقول المطلعون أن المغناة ستلاقى نجاحا باهرا ، نظرا لما بذل من جهد على اعدادها . ومن المتوقع أن تتخطى المغناة حدود الناصرة ، ليشهدها أبناء المدن والقرى العربية الاخرى .

صدر : « الجديد »

تقرأ فيه :

راي الجديد	المحرر
الاقلية القومية العربية فى اسرائيل	د. اميل توما
الجرح الثائر لعوني سبيت	نايف سليم
لغة السيف والكلمة	محمد حمزة غنايم
الامير والجليل الاخضر (شعر)	فتحي فوراني
انتصار الحياة (شعر)	محمد نجم الناشف
ممر فى الغابة (شعر)	يفغيني يفتوشنكو
من الشعر العالمي	من موزمبيق وساحل العاج
ذكرى عمر فاخوري	امين البير حوراني
اصوات خلف جدار الصمت (شعر)	سلمان مصالحه
الشيخ والبحر (شعر)	فاروق مواسي
يبللون بالدم جفنا (شعر)	عبد القادر صالح
البقاع (قصة)	يحيى يخلف
مقاطع عرضية لاذاعات عصرية (شعر)	فاضل علي
عندما تكون مدينة نابلس فى الحصار	المحامي وليد فاهوم
الجديد والمهمة الصعبة	الياس عطا الله

بيرم التونسى يتحدث عن سيد درويش

من الصدف التى أعدها سعيدة فى حياتى اننى ولدت مع الشيخ سيد درويش فى حى واحد وفى عام واحد .

لم يرتفع اسم السيد فى أول ظهوره اكثر من اسم مطرب عادي من مطربى الاسكندرية ، ولكن الاوساط الفنية هناك وهى مقاهى العميان وأندية عشاق السماع لغطت واكثرت بفن الشيخ سيد . فتلهفت على سماعه ، وحانت الفرصة فى عرس اقيم قريبا من منزلنا فذهبت اليه بلا دعوة وكان العرس لعائلة رقيقة الحال . أى من الاعراس التى تنقلب غالبا الى مأتم بما يجرى فيها من شغب وهرج . ولكنى أبصرت الجمع الكثيف المحتشد للسماع يجلسون فى وقار وسكون كأنهم رجل واحد . والسيد فى بطانته فوق التخت يتهيأ لالقاء دوره الجديد « ياللى قوامك يعجبنى » .

جلست بجانب شيخين من الفقهاء العميان لاستفيد من ملاحظتهما على الغناء . وأمسك الشيخ سيد بالعود — وكان حديث العهد به — وشرع فى التقسيم . فسمعت أحد الشيخين يميل على الاخر ويهمس فى اذنه همسا خفيفا :

— عنده أوتار ناقصة !

فما راعنى الا أن يمد الشيخ سيد يده فى الحال الى ملاوى العود ويصلح أوتاره ، والمسافة بيننا وبينه أكثر من عشرة أمتار فهل سمع هذه الملاحظة وهو منهمك فى التقسيم ؟

هذه الحكاية اسوقها دليلا على دقة شعور الاستاذ التى ظهرت لى فيه عندما عاشرته . وهى قلما توجد فى آدمى .

كانت مقابلتنا الاولى فى سنة ١٩١٩ فى شارع عماد الدين ، وكانت مقابلة عمل ، لا لهو وسمر ، أوصانى بازجال رواية شهرزاد ولم يطل مجلسنا فى تلك الليلة وكل ما احفظه من الحديث قوله : ابتعد عن القوافى الساكنة ما عدا اللام والميم والنون ، والى الملتقى فى الصباح .

وقابلته فى الموعد المضروب . فنظر حوله متأففا وقال الاحسن أن نترك صخب القاهرة ونخرج الى حدائق القبة .

وقبل أن ناخذ الترام دخل الى دكان بقال وخرج يحتضن وقرا كبيرا من الخبز والجبن واللحم المحفوظ والسردين والسلطات وصعد الى الترام مكتوف اليدين وقد أبى أن اشاركه فى هذه الحمولة رغم الحاحى .

ووقفنا فى مؤخرة الترام نتأرجح ونرتج ولا يجد أحدنا ما يقوله ، فأدنى فمه من اذنى وقال وهو يبتسم :

— عمر كش قعدت نايم على الارض ثلاث أيام من غير أكل وشرب ؟

فقلت — يمكن حاعملها فى يوم !

واستسلم الشيخ سيد للتفكير فى سالف أيامه وابتسامته على فمه وكلما تذكر حادثة من حوادث البؤس رواها لى ، حتى وصلنا الى العباسية.

وكأنما اختار حديث البؤس دون كل حديث ليهون على ما كان يحيط بى من المزعجات فى ذلك العام . وكان يروى حوادثه باسلوب مضحك وكأنه يود أن تعود تلك الايام .

فمن ذلك :

دعاه أصحاب عرس ليغنى وأعطوه جنيها عربونا ، فذهب بدوره الى الالاتية واعطى كلا منهم نصف ريال ليحضروا جميعا فى الساعة التاسعة مساء فى احدى المقاهى ولكنها دقت الحادية عشر ولم يحضر العواد ولا القانونجى ولا حامل الكمنجة ، وحفيت أقدام المرحوم فى البحث عنهم ، ورأى أن يذهب الى حى من أحياء الظلام حيث يندس الالاتية فى المقاهى ومنازل الساقطات ، فلم يجد غير قروى ينفخ فى ارغول فاقتاده وذهب الى العرس .

— ايه يا شيخ سيد المسخرة دى ؟ هو كلام عيال ؟ !

فاجابهم بهدوء — الالاتية اخذوا الفلوس وهربوا ولا لقيتش غير الراجل ده وادينى اهو حاغنى بالارغول ، عاجبكم ولا مش عاجبكم ؟ !

— ارغول ؟

وانقسم أهل الفرح الى فريقين الاول يرى تقديم الشيخ سيد الى الكركون وكتابة محضر التبديد ، والثانى رأى أن يصعد الشيخ سيد على التخت بارغوله وقد غلب رأى الفريق الاخير ، وصعد الشيخ سيد يصول ويجول فى المواويل البلدى والنافخ يتبعه ويترجم عنه فلم تمض برهة حتى ترامى الخبر فى الحى وعاد من المقاهى كل من كان يائسا من حضوره ونزل الكثيرون بملابس نومهم ، وكان من المناظر المستغربة حقا أن تشرق الشمس والشوارع المحيطة بالصيوان تغص بالواقفين من جميع الطبقات .

ويضيف الشيخ سيد الى هذه القصة قوله : « اننى عاجز الان عن استعادة النغمات التى أتتنى فى تلك الليلة السعيدة » .

يوم الذكرى

أنغام وروح متلحنة !

القيت فى حفلة الذكرى بالاسكندرية

اتعد يومك واتحسب
فيه القصايد والخطب
يومك مخلد للابد
ربك خالقهم الهدد
والناس بتبنى مجدها
وانت كنوزك كلها
يبنوا المفاخر بالحجر
وضربه منك عالوتر
كنا همل بين الامم
خليتنا ننطق بالنغم
ونقول لهم ببغددة
مايكونش أحسن من كده
آهات كتير سمعتها
آه م الفؤاد طلعتها
الجاحد اللى يجحدك
ليه بس لما يقلدك
شوف محفلك لما انفتح
وكان يدور فيه القدح

من مهرجانات الادب
ترن لك مطنطنة
والناس عيشتها بالمدد
وانت خالقك للبنا
لكن لها ولنسلها
خلفتها لنا ، كلنا
ويزولوا هم والاثر
على الزمان متسلطنة
لوما الهرم والكام صنم
ونقول لهم مين زينا
فى الفن مصر السيدة
أنغام وروح متلحنة
وانت عشقت وقلتها
حسيتها من قلبى أنا
معذور اذا كان يحسدك
يقول أنا رب الغنا
بمغنتك أصبح فرح
لو كنت يا سيد هنا

بيرم



وثيقة كينغ على أسوار أورشليم

وثيقة كينغ مثل لعنة « لوبراني » ، ومثل الاستيطان هي ليست جديدة . فهي قديمة ، قدم النزاع على أرض فلسطين. من فوجىء بها فذلك لانه يجهل حقيقة الواقع الذي نعيشه.

يا ما وثائق وتقارير مما تقشعر لها الابدان ، لم تنشر ولم نسمع بها . وكم من التقارير السرية والوثائق يعمل بها . وليس هذا هو المجال لنبش التاريخ . يوئيل ماركوس كتب في «هآرتس» أنه بفضل الرقابة العسكرية لم تنشر تقارير كثيرة من هذا النوع الفاسد (١٣-٩-٧٦).

وثيقة كينغ هي تجسيد لروح الاضطهاد . .

فهي معلقة على أسوارأورشليم واريحا والجدار الطيب ، وحواجز الطرق وجرسية كفر برعم وخرائب اقرث . اننا نجد الوثيقة في الشارع وفي الدوائر الرسمية وبرامج الاحزاب ، ومشاريع التهويد والاستيطان ، وفي المطار وعلى بوابات المقابر .

المدهش حقا ان حايم هرتسوغ ، ممثل اسرائيل الدائم في الامم المتحدة ، سيضطر الى الدفاع عن الوثيقة اذا ما نوقشت في الدورة العتيدة .

حين صرخ الرب : قايين . . قايين ماذا فعلت بأخيك هابيل ، بماذا أجاب ؟ وبماذا يرد هرتسوغ على عنصرية الوثيقة ؟!

واذا سألنا اليوم عن صمت المسؤولين على وثيقة كينغ ، فلا نجد جوابا سوى أن موظفا في درجة حاكم لواء لن يجرأ على ارتكاب مثل هذه الفعلة لولا التشجيع الذي لمسه في سياسة الحكومة .

والامر المذهل أن وزير الداخلية بورغ ، يعلن ، بعد انفضاح أمر « الوثيقة » ، انه راض عن عمل كينغ كمتصرف لواء الشمال . ولا يستبعد أن يفكر وزير الداخلية المتدين، بتعيين كينغ مندوبا ساميا على الجليل وسائر جنوب لبنان أيضا.

ان وثيقة كينغ تفسر ، بما لا يقبل الشك والجدل ، الهجوم الدموي الذي قامت به قوات الامن على ترانا العربية في «يوم الارض» .

كيف يستطيع رئيس الحكومة اسحاق رابين ، في القرن العشرين ، أن يصرف مسألة الوثيقة بهزة كتف ؟

أليس هدم مدرسة عرب منشية الزبدة هو عنوان صارخ لروح الوثيقة التي تسري في عروق الذين أصدروا الاوامر بهدم المدرسة وفي عروق الذين لم يفكروا في معاقبة المسؤولين !

الحكومة بدل أن تبني لنا مدرسة تهدم مدرسة بناها الناس بعرق جبينهم لتعليم أولادهم .

وفي أي بلاد تهدم المدارس في القرن العشرين ،بحجة أن الارض مصادرة ؟

حاكمك ظالمك ! هذه هي الحقيقة .

والسؤال هو هل المطالبة بابعاد كينغ ، بعد ما يعانيه العرب من اضطهاد رسمي ، هو وحده الطلب الذي يضع حدا للسياسة العنصرية .

وماذا بشأن مخطط مصادرة أراضي الجليل وتهويده؟ سؤال نوجهه الى « الايجابيين » من أعوان سلطة الاضطهاد الذين يتآمرون على حقوق شعبهم ؟ وسؤال نوجهه الى الحكومة التي سفكت دماء شعبنا عملا بوثيقة كينغ .

الحقيقة أن أصواتا يهودية شريفة ارتفعت منددة بالوثيقة وبمن وضعها ، ومطالبة بابعاد كينغ . وهذا موقف تقدره الجماهير العربية وتستمد منه التشجيع في النضال ضد سياسة الاضطهاد والعنصرية .

اننا نذكر ان **زئيف مليون** ، مدير مركز السلطات المحلية ، تعرض للتقريع في اجتماع لادارة المركز لانه طالب بفصل متصرف لواء الشمال كينغ متهما اياه بالتمييز ضد السلطات المحلية العربية .

ولكن زئيف مليون لم يتراجع معلنا « اذا فتحت جعبتي ، فان ذلك سيهز البلاد » ، « ففي جعبتي الكثير عن متصرف لواء الشمال ومدير وزارة الداخلية نفسها » . . وهدد مليون بأنه ما من أحد سينجح في كم فمه (يديعوت أحرونوت ١٠-٩-٧٦) .

ورفع الكثيرون أصواتهم مطالبين بابعاد كينغ ، الذي أصبح رمز العنصرية ! أما « **الايجابيون** » ، من صبيان كينغ العرب ، فلمينبسوا ببنت شفة ! هؤلاء الذين نفذوا مؤامرة كينغ والسلطة ضد وقفة شعبهم المشرفة في يوم الارض ! فليقدم هؤلاء الحساب أمام شعبهم .

ان وثيقة كينغ ستنشر كاملة على الملأ ،وستبقى وصمة عار في جبين جميع العنصريين من أمثال كينغ ، الذي لا يكتفي بالدعوة الى تصفية الجماهير العربية في اسرائيل ، بل ينهج نهج معلميه في العنصرية ليتهم العرب بالقصور العقلي .

كينغ يستطيع ان يحلم بأن يكون فوهررا صغيرا على العرب في الجليل . فعلى قدر العقل تأتي الاحلام ! ولكن لا يحق لكينغ ، مهما يكن مركزه ، ان يتهم العرب بالغباء ، وأن يستخف بقدرتهم العقلية حين يثبت في وثيقته : و«الطبيعة الشرقية السطحية التي لا تعرف العمق ويتغلب فيها الخيال الواسع على العقلانية » عند العربي . هذه ليست فلسفة كينغ وحده بل هي الف وباء نظرة الشارع الى العرب . هي الف وباء العنصرية .

ان تقديرات كينغ عن العقلية العربية ولا يستثني من ذلك المثقفين العرب ، هي شتيمة عنصرية لكل مواطن عربي في هذه البلاد .

ولا أرغب في أن اتهم كينغ بالغباء . ولكني أعتزم مقاضاته أمام المحكمة اذا استطعت الى ذلك سبيلا . ليس سعيا وراء العدالة ، بل تحديا لذكاء كينغ وحكمته وفلسفته العنصرية . واذا كان كينغ يتحلى بالجرأة ، فليعمل على رفع حصانة الوزارة عن نفسه ، بنفس الشجاعة التي تعكسها وثيقته لنتقاضى أمام محكمة اسرائيلية .

فتعال اذن ، يا أدون كينغ ، لنقف وجها لوجه أمام المحكمة ، لاثبت لك أن وثيقتك مسروقة ، أولا ، وعنصرية ثانيا ، ومعلقة على اسوار أورشليم وباب وزارتك ثالثا ، وان العقلية العربية ، مهما تكن ساذجة ، فهي غير ملوثة وتأبى العنصرية ، رابعا .

او تعال نحتكم أمام الامم المتحدة ؟

واذا كنت لا تخجل بها ، فلماذا لا تقترح ان يحملها السيد علي حيدر ، عضو وفدكم العربي الجديد للامم المتحدة ، لالحاقها بميثاق حقوق الانسان في « العالم الحر » .

إن أفضل رد تستطيع جماهير شعبنا العربي ان

— البقية على صفحة ٥ —

صليبا خميس

أسبوعيات
الرجل الكبير

لفت انتباهي ، في ردود الفعل على « وثيقة كينغ » ، أولئك الذين امتدحوا « شجاعته » وقالوا ما معناه : « انه عبّر عن آرائنا نحن أنفسنا ، آراء لم نكن نجرؤ على الافصاح عنها » . ولذلك صدقت « الاتحاد » في افتتاحية عددها الصادر يوم الجمعة الماضي ، ١٠ الجاري ، حين شبهت ردود الفعل هذه بالشخص الذي ينظر في المرآة فيرى وجهه الحقيقي .

ان العديد من رجال الرأي اليهود ، ومن بينهم مسؤولون ، قد استبشعوا المصادر العنصرية والمقترحات العنصرية التي صدر عنها واضعو «وثيقة كينغ» واقترحوها نهجا رسميا . ولكن العديد من هؤلاء المستبشعين كان قد سكت عن هذا النهج حين كان المسؤولون الاسرائيليون ، ولا يزالون ، ينفذونه . ولكنهم ينفذونه بالقطاعي وبدون ان يفصحوا ، كما أفصح كينغ ، عن مصادره العنصرية الواضحة .

وان كل ما فعله كينغ هو انه أوصل الممارسة الحكومية الطويلة تجاه عرب اسرائيل الى جذورها العميقة والى نهايتها الحتمية . وحين فعل ذلك كان لا بد وأن يشعر العقلاء في اسرائيل ان الامر مستحيل ، وانه لا يمكن ، الا للمجانين ، ان يفكروا بامكانية التخلص من وجود الاقلية القومية العربية في اسرائيل ، الكبيرة والتي تزداد كبرا بحكم الطبيعة .

فان كل « وثيقة كينغ » قائمة على مبدأ واحد هو ان وجود العرب في اسرائيل هو « مصيبة » وأنه ما من طريق للتخلص من هذه « المصيبة » الا بالتخلص من العرب في اسرائيل .

ان كل « النشاطات » ، التي يقوم بها العرب في اسرائيل وتقلق كينغ وأمثاله ويعتبرونها «مؤامرات قومية» ، هي ، في الواقع ، نشاطات انسانية طبيعية جدا يقوم بها أي شعب من الشعوب ما دام هذا الشعب موجودا . وهكذا تصبح « المؤامرات القومية » ، في نظر كينغ وأمثاله، هي مجرد وجود العرب في اسرائيل .

ومن قبل « وثيقة كينغ » عبر عن هذه الافكار « العجيبة » العديد من المسؤولين الاسرائيليين . والمرحوم بركات قال متأسفا ، في سنوات الخمسين : «لم ننتظر بقاء عرب في دولة اسرائيل » . وطويل العمر امنون لين قال متأسفا ، في سنوات السبعين ، انه حتى مجزرة كفر قاسم لم تؤد الى هروب العرب من اسرائيل . وبينهما ، في سنوات الستين ، هتف السيد شمعون بيرس بما معناه : ان بيتا يبنيه عربي على هضاب الجليل يتعارض مع أسس الصهيونية !

كل هذا كنا نعرفه منذ اليوم الاول . لقد عشناه . والحقيقة انني أشرت اليه ، وتهكمت عليه ، في قصة « المتشائل » . وكما يلي :

« قال — اصبح الرجل الكبير يعتقد بأن إفراطك هو تمويه على تفريطك . ويستعيد الرجل الكبير اصلك وفصلك أدلة على انك تتغابى ولكنك لست بغبي . فلماذا لم تعشق سوى يعاد ولم تتزوج سوى باقية ولم تنجب سوى ولاء ؟

« قلت — الم يسأل الرجل الكبير لماذا لم أولد سوى عربي ولماذا لم أجد وطنا سوى هذه البلاد » ؟ (المتشائل ص ١٦١) .

لقد كتبت قصة « المتشائل » وفي نيتي ان أظهر للرأي العام مدى الجنون والافلاس في تلك السياسة الاسرائيلية الرسمية التي يفكر أصحابها بأنهم يستطيعون التخلص — في اسرائيل — من حتمية التعايش الواقعي والعادل بين اليهود والعرب . ولقد آثرت ، كما أعلم ، ضحكا كثيرا على هذه السياسة . وأما الذي فعله كينغ فهو انه تحمس لهذه السياسة فأخذ يجذرها ويؤصلها وأخذ يوصلها — بكل جدية — الى نتائجها الحتمية . وبذلك أشعر كل عاقل في اسرائيل ان الامر مستحيل ، وان الامر جنون حقا . لقد احسنت « عل همشمار » صنعا بنشر هذا الجنون . فكم من مجنون يشعر العقلاء ، بجنونه ، بنعمة العقل !

ولكن ، هل يعقل المسؤولون وأصحاب الرأي الذين من ورائهم ؟ إن القضية التي تجابههم ، والتي آن الاوان كي يتوجهوا نحوها بكل تعقل ، هي حتمية التعايش السلمي الواقعي والعادل بين اليهود والعرب في دولة اسرائيل . وليس في دولة اسرائيل فقط . ولكن أولا في دولة اسرائيل . لا بديل لهذا الامر الحتمي . إن العرب في اسرائيل قد أدركوا هذه الحقيقة . فهل يدركها المسؤولون ويتوجهون نحوها بدون أوهام ؟ من المؤسف ان العديد من المفكرين ، بما فيهم الليبراليون ، يملأون الصحف بالمقالات الطويلة في ما يسمونه معالجة « القضية العربية الحساسة في اسرائيل » ولكنهم يتجاهلون القضية الاساسية وهي ان القدر جمعنا في وطن واحد وأن اليهود والعرب عليهم ان يعيشوا سوية بتعاون وبمساواة . ربما تزعج هذه الحقيقة بعض العنصريين والمتطرفين ولكنهم هم الذين — كما كتب موشه ديان في صحيفته « هيوم هزى » (٩/١٢) — هم الذين « اختاروا » هذا الوطن : « هذه هي بلادنا » — قال موشه ديان . وقال : لم نستشر العرب حين قررنا حدود هذه الدولة ! عال . ولكن ، بالاضافة الى بحيرة طبريا وجبل الكرمل وساحل البحر ، الخ ، يوجد داخل حدود هذه الدولة عرب ، أهل البلاد . فكيف التصرف ؟ « هذه هي بلادنا » — أقول أنا ، أيضا ، وعلينا ان نعيش فيها بمساواة وبسلام .

من الضروري إقالة المدعو كينغ من منصبه حتى يتبين العرب واليهود على السواء الى اين اتجاه السلطة — الى التعقل أو الى الاستمرار في الجنون ؟ ولكن المستقبل لا يقرره ، في الاساس ، إقالة موظف أو مقالات في حسن النوايا . إن المعركة الدمقراطية طويلة وتتطلب تضافر الجهود من جميع الناس العقلاء . إلا ان المستقبل واضح وحتمي ومشرق . فآخر الانظمة العنصرية ، في جنوب القارة السوداء ، يتداعى دون ان يستطيع « الجبار » كيسنجر أن ينقذه بخيوط العنكبوت .

ولا أستطيع ان انهي هذه العجالة دون الاشارة الى ان العنصرية ، حين تجمح ، لا يسلم أحد من شرها . والمقصود هو الهجوم الارعن الذي شنه المدعو كينغ ، في وثيقته ، على اليهود الشرقيين . فقد اتهمهم بأن عقليتهم « متأخرة » و « سطحية » وشبيهة بالعقلية العربية « الشرقية » . ولذلك — قال — إن المسؤولين عن العرب (وهم يهود شرقيون) لم يحسنوا قيادة العرب بل اهتموا بملاءمة عقلياتهم مع عقليات العرب المقادين .

وهذا الموقف العنصري المتعالي من اليهود الشرقيين قد ادركناه ، ايضا ، منذ اليوم الاول . وفي كتابي « المتشائل » ، انتبهت اليه وتهكمت عليه كما يلي :

حين اكتشف « الرجل الكبير » ان إبن المتشائل ، ولاء، قد انضم الى « خلية مسلحة » — جاءه — اي « الرجل الكبير » — مع عسكره واخذ يتهمه انه هو — اي المتشائل — مسؤول عما آل إليه ولده من مصير وان رئيسه يعقوب — اليهودي الشرقي — مسؤول معه . ورددد المتشائل اتهامات « الرجل الكبير » على النحو التالي :

« وانا المسؤول . وتلك الحية الرقطاء ، الطنطورية (زوجته) التي كان يجب ان ترحل مع أهلها ، مسؤولة . ومعلمي يعقوب مسؤول . هذا الحمار الذي اعماه شرهه الشرقي ، الى طعامي الشرقي ، عن واجب اليقظة . ولا ريب اننا تآمرنا ، « كلكم ، كلكم » ، على الرجل الكبير ذي القامة القصيرة حتى نخرب بيته . « ولكنني ساخرب بيتكم » (ص ١٣٨) .

فلا جديد تحت السماء سوى ان هذا الجنون بدا يوقظ العقلاء .

و « الرجل الكبير » — في المتشائل — هو شخصية عجيبة من جهاز الامن يفكر — تماما كما يفكر كينغ وغيره — ان جهازه يستطيع ان يوقف سير التاريخ .

لقد كنت أحس ان « الرجل الكبير » شخصية كاريكاتورية . فاذا بكينغ وأمثاله يثبتون لي انني واقعي الى حد الملل !

(جهينة)



يبدو أن النائب المعراخي سيف الدين الزعبي لا يستطيع أن يتصور أن « أيام العز » ، التي كان فيها يتربع على كرسي رئاسة بلدية الناصرة ،قد ولت الى غير رجعة وان عهد « حكمه السعيد » قد انقضى ولن يعود . فهو لا يزال يحلم بالعودة الى « أيام العز » اياها ، ولوعلىحساب الغاء كل مظهر من مظاهر الدمقراطية في هذه البلاد .

ولا شك أنه الان ينتظر أن يستوعب حكام اسرائيل « الدرس » الذي ألقاه عليهم في مقاله الذي نشره في صحيفة « الانباء » الحكومية يوم الجمعة الماضي تحت عنوان : ماذا بين الكويت .. واسرائيل ؟

ففي ذلك المقال أوضح لنا « سيادته » أنه كان قد حذر أمير الكويت من « تزايد النفوذ اليساري في بلاده مما قد يؤدي بها الى أوضاع مثل أوضاع لبنان » . وذلك قبل تسعة شهور في مقال نشره في صحيفة « الانباء » — ذاتها — بتاريخ ٢٤-٢-٧٦ وعمل جهده — كما قال — لكي يصل ذلك العدد الى الكويت !

والذي نبه السيد سيف الدين الزعبي الى « خطر » النفوذ اليساري الذي « يتهدد » الكويت هو المقال الذي نشره في مجلة « العربي » رئيس تحرير المجلة أحمد بهاء الدين والذي تحدث فيه عن انتخاب النائب الشيوعي توفيق زياد رئيسا لبلدية الناصرة .

يقول السيد سيف الدين الزعبي :

«لقد شعرت ، عندما قرت هذا المقال ، بأن أحمد بهاء الدين هذا وأمثاله يقودون امراء ومشايخ الكويت الى الهاوية . وانه لن يمضي طويل الوقت الا وتكون الكويت قد شيعت (أي أصبحت شيوعية — ع٠ع٠) ودب فيها الخراب والدمار . وعليه فقد بادرت بالرد على ذلك المقال » .

والذي جعل السيد سيف الدين الزعبي ينتابه ذلك « الشعور » هو قول أحمد بهاء الدين « ان هذه هي أول مرة يفوز فيها عربي فلسطيني برئاسة بلدية مدينة كبيرة في قلب اسرائيل » . (أي على أساس انتخابات شخصية مباشرة — ع٠ع٠) .

لذلك راح يسب ويشتم محتميا « بالدمقراطية » التي ينادي بالغائها ووصل به الامر الى حد القول: « ان ذلك العربي (أي النائب الشيوعي توفيق زياد — ع٠ع٠) ما هو الا ذلك الانسان الذي باع نفسه وعروبته وكل ما يملك من أجل أن يكون شيوعيا يعمل في الليل وفي النهار من أجل موسكو ، لا من أجل العرب ولا من أجل بلدكم الكويت » .

وواصل السيد سيف الدين الزعبي : « اننا اذ نلوم أحدا في هذا الموضوع فاننا نلوم وزارة الاعلام الكويتيةالتي تسمح بتشجيع هذه العناصر . وانها اذا ما استمرت في تشجيع هذه العناصر فسوف يحدث في الكويت ما حدث في الناصرة وتغفل أسماء امراء الكويت كما أغفلت أسماء رؤساء بلدية الناصرة السابقون ..» .

ها ها ! اذن اغفال اسم « سيادته » هو الذي جعله « يشعر ذلك الشعور » ونبهه الى « خطر تزايد النفوذ اليساري في الكويت » !!

لقد قال « سيادته » « ان حكام الكويت — كما يظهر — شعروا بغلطتهم متاخرين ... فقاموا بحل مجلس الامة الكويتي وعلقوا الدستور » !

ويبدو أن تأخر شعور حكام الكويت بغلطتهم ناجم عن تأخر وصول جريدة « الانباء » التي نشر فيها «تحذيره» لهم وربما لان تلك الجريدة لم تصل اليهم بالمرة !!

على كل حال لقد حذر « سيادته » امراء الكويت ، وقد « استجاب » امراء الكويت لهذا التحذير ولو متاخرين وبذلك حالوا دون « استغلال الدمقراطية للانقضاض على الكويت وتصفية امرائه » !

وهكذا .. بعد أن ساهم « سيادته » في « انقاذ » امراء الكويت فانه الان يعمل على انقاذ « امراء اسرائيل »!

لذلك وجه اليهم « التحذير » التالي في مقاله الذي نشرته « الانباء » يوم الجمعة الماضي :

« ان العناصر التي تتلبس بالشيوعية قد قويت شوكتها وغدت مصدر ازعاج للدولة ، ولقسم من المواطنين الذين يرون في اغفالهم وترك الحبل لهم على الغارب يعملون على هواهموكانهم أبناء مدللون ، وفي النهاية تكون نتيجة هذا الدلال مصيبة تنصب على رؤوس المواطنين العرب وسوف لا يكون بالامكان مهما اتخذ من وسائل لكبح جماح ذلك الشر والحيلولة دون انتشاره » .

ويقرر « سيادته » : « ان الحرية القانونية المصطنعة التي اعطيت لهذه الفئة من الناس جعلت الكثيرين لا يعرفون ما اذا كانوا في حالة طبيعية ام أنهم في حالة من الهذيان»!

ويناشد اسرائيل « ان لا توقع نفسها في مثل ما أوقعت الكويت نفسها به وأن تزن الامور جيدا وان لا يبهرها اعتدادها بقوتها ومنعتها ، والاستهتار في امور تعتقد بأنها ليست مهمة ، ولربما قد تشكل خطرا عليها في المستقبل»!

كنا نود أن نرد على « سيادته » ولكن « سيادته » كفانا مؤونة الرد عندما أقر بأن الكثيرين (بسبب الحرية القانونية المصطنعة التي اعطيت للشيوعيين — على حد قوله) اصبحوا لا يعرفون ما اذا كانوا في حالة طبيعية أم أنهم في حالة من الهذيان .

وفي الختام نحن ، الشيوعيين ، نعتذر « لسيادته » لاننا سببنا له كل هذا الهذيان .

علي عاشور

فتنة في عرعرة

لم تكد عجلات السيارة تدوس بضعة أمتار في مدخل الشارع نحو قرية عرعرة ، حتى قذفت سيارة الجيش ، المعسكرة هناك ، وبحركة ميدانية ، جنديا شاهرا سلاحه ومشيرا الينا ان قفوا . علق زميلي :

— أخيرا وصل رجال الامن !

تقدم الجندي برصانة ويده على الزناد . وعندما اقترب من السيارة أزاح رشاشه ، بحركة بهلوانية ، وانفجر ضاحكا .. انه يمزح ! ثم انحنى حتى صار وجهه في وجهي ، وهمس :

— ايه ماذا تحمل ؟

— ها أنت ترى .

— أليس معك سلاح « ساخن » ؟

— لا !

— اذن ، تابع المسير .. و .. وأدار ظهره .

ورأيتني أطفىء محرك السيارة وانفجر ضاحكا كمن به مس . استدار الجندي وقال : :

— ماذا جرى لعقلك ؟

— شر البلية يا حضرة الجندي ! أبهذه الطريقة تمنع وصول السلاح للقرية ؟

— ماذا تريدني أن أفعل ؟ هل أفتش سيارتك ؟ أنا أعرف أن السلاح لن يمر من هنا ، بل يهرب عبر طرق أخرى ..

— اذا كنت تعرف (!) فماذا تفعل هنا ؟

— الوظيفة والاوامر .. قالوا قف هنا ، فوقفت .. ثم .. طوت .. طوت .. طوت : اليكم نشرة الاخبار .. انحنى الجندي وأصغى :

« .. ما زال التوتر يسود قريتي عارة وعرعرة . فقد جاء ان أقارب الطرفين المتنازعين قد هرعوا من مختلفالمناطق ومن الضفة الى وادي عارة وهم يحملون السلاح « الساخن » . وما زالت قوات الامن تتجول في الشوارع لمنع تجدد النزاع .. » .

— ايه ، يقولون ان السلاح يتقاطر الى القرية ..

— لهذا ، فنحن نقف هنا !

— ولم تسجلوا حادثة « تهريب » واحدة .. لو كان الامر لغير الاحتراب العائلي لحرثتم البلد !

— الا تتحرك من هنا ؟ !

***

قيل أن توقيت انفجار النزاع العائلي في عرعرة جاء مع فرصة الغداء في مركز الشرطة الفاخر القائم هناك . ولهذا وضع كل واحد ساقا على ساق وأخذوا يجترون طعامهم . وعندما لعلع رصاص الفتنة في القرية ، قيل ، أخذ رجال الشرطة يتحزرون :

— هذه طلقات عوزي !

— هذا مسدس عيار ...

ثم علق أحدهم : دعوهم يكملون وجبة الصباح !

***

في اليوم الدامي ، في عرعرة ، كنا نوزع منشورا

— البقية على صفحة ٥ —

نسيم أبو خيط

الصهيونية ليست عنصرية!

اذكر ان نقاشا احتد بيني وبين زميل لي يهودي من كيبوتس يقع في شمال البلاد حول طابع الصهيونية ايديولوجية وممارسة . ولاحظت أنه كان يستشيط غضبا كلما أشرت الى الصلة والقربى بين العنصرية والصهيونية فآثرت ، آنذاك ، الا اعود على ذكر تلك الصلة والقربى وان اسرد له الحقائق جافة كما هي ليستنتج هو بدوره . لقد اقتنع في حينه بأمور كثيرة إلا ان نظرته القومية الضيقة حالت بينه وبين رؤية حقيقة الصهيونية ممارسة وايديولوجية .

تذكرت هذا النقاش الان وأنا أستعرض ما كتبته الصحف الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية من تعليقات وردود فعل على وثيقة حاكم لواء الشمال ، يسرائيل كينغ ، وما تضمنته من توصيات تنضح عنصرية وتطرفاقوميا وعداء لكل ما هو عربي .

ووثيقة كينغ لم تلد من السماء ولم يتفتق عنها ذهن انسان مريض في عقله يعيش في عزلة عما يجري حواليه . فهي وليد توجه ومنطلق فكري وعملي وحصيلة سياسة ، عمرها في عمر الصهيونية ، مع انها اتخذت بعدا أخطر واكبر بعد قيام الدولة ، في عام ١٩٤٨ ، لانها اصبحت السياسة الرسمية للدولة واجهزتها الحاكمة . وحين نذكر الدولة نقصد جهاز القمع الطبقي الحاكم لا الجماهير الشعبية .

فالموقف من نعمة التكاثر الطبيعي للمواطنين العرب في اسرائيل ، سواء كانوا في المثلث أو الجليل او النقب وغيره ، الذي ورد في الوثيقة ، ليس امرا جديدا ابدا . ويذكر الجميع الفزع الذي اعربت عنه رئيسة وزراء اسرائيل السابقة ، غولده مئير ، من بشرى ولادة طفل عربي جديد . وقد أعرب عن هذا الفزع مسؤولون كثيرون انطلاقا من الخوف على « الطابع اليهودي — الصهيوني » للدولة . وهو جوهر الايديولوجيا الصهيونية .

والجديد في الامر ان كينغ يدعو الى انتهاج وسائل تعسفية لوقف هذا التكاثر الطبيعي والتقليل من نتائجه المحتملة .

وكذلك الموقف من البناء العربي . فأكثر ما أزعج واقلق ، ولا يزال ، مصممي مخططات التهويد هذه الطفرة المباركة في اتساع المباني العربية وانتشارها على « مد النظر » . واية قرية عربية لم تتعرض لمضايقات السلطات الرامية الى منع انتشار اعمال البناء السكني وغير السكني في قرانا العربية . واية قرية نجت من اعمال الهدم التعسفية الظالمة ؟ ففي حين راى اولئك المهووسون في كل بيت جديد، يشيد في قرية عربية ، علامة خطر جديدة تتهدد مشروعهم العنصري ، راى الاهلون العرب في ذلك البيت جذرا جديدا نضربه في باطن الارض تأكيدا على التمسك والتشبث الطبيعي بالوطن . واذا كان ثمة تناقض في الموقف والمنطلق والمشاعر فيجب البحث عنه لا في تعلق الانسان وتمسكه الطبيعي والمشروع بكل ذرة من تراب الوطن ، انما في المنطلق الجنوني العنصري الذي « يحلم » بفصم هذا الارتباط المقدس بين الانسان العربي في الجليل وغير الجليل وبين التراب الذي هو رفات الاجداد والآباء ومصدر قوت الابناء والاحفاد ومأواهم الثاني حين تدق الساعة التي لا بد منها .

والموقف ايضا من العمل « العربي » ، على نمط العمل العبري ، ومن التعليم والتهجير وغيره . كل هذا ليس جديدا . لقد احسسناه على جلودنا في كل لحظة ولحظة . وكم هي الاجيال التي اغلقوا ابواب العلم والعمل الشريف أمامها ؟

واذا كان ثمة من جديد يزعج كينغ واشباهه فهو أن هذه الاجيال تمكنت على الرغم من سياسة التجهيل المتعمد من دق أبواب العلم في اسرائيل وخارجها . وقد نشأ جيل جديد ، جيل يوم الارض وما قبله وبعده ، يرفض الاستجداء امام ظالميه طلبا للعلم والعمل . ويصر هذا الجيل على حقه في العلم والعمل والمساواة والسكنى الانسانية والمتعة بمباهج الحياة ويرفض التميز ضده وحرمانه من حقوقه لا لذنب اقترفه الا لكونه الابن الطبيعي لهذه الارض .

ولكن الاجيال الجديدة من شعبنا ، المرتكزة الى التراث الكفاحي والوطني للاباء ولمن هم اكبر سنا منهم ،

— البقية على صفحة ٥ —

ابراهيم مالك

موجة جديدة من الاعتقالات الادارية في الضفة المحتلة

نابلس – لمراسل خاص – في اعقاب الانتفاضة الجماهيرية في الضفة الغربية المحتلة مارست سلطات الاحتلال الاسرائيلي اسلوبها القديم – الجديد في الاعتقالات الادارية ، حيث اعتقلت قبل اسبوعين كلا من محمد سعيد رشيد هلال من قلقيلية وعمره ٣٦ سنة ، للمرة الثانية بعد اطلاق سراحه ، واعتقلت اداريا عزت ابراهيم يونس من نابلس للمرة الثانية منذ سنة ١٩٧١ ، وعمره ٢٥ سنة ، واعتقلت يحيى عبد الله عورتاني من نابلس ايضا ، وعمره ١٦ سنة ، واحمد الجعيدة وعمره ٢٤ سنة من نابلس ، وممدوح جرار وعمره ٣٠ سنة من مرج نعجة قضاء اريحا ، (وكان قد حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ٥ سنوات قضاها كاملة متنقلا بين عدة سجون) ، ونايف اسعد النجار وعمره ٢٠ سنة من نابلس ، ورشيد الزوربا وعمره ٢٥ سنة وهو من نابلس ايضا .

هذا وقد زار المحامي وليد الفاهوم مؤخرا ، في ٨-٩-٧٦ ، سجن نابلس المركزي وقابل كلا من المعتقلين الاداريين عباس عبد الحق ، مهندس بلدية نابلس ، وجمال فريتخ ، وهو أحد النقابيين المعروفين بالمدينة ، وهما معتقلان منذ اكثر من سنة ونصف السنة .

كما ويفيد مراسلنا ان سلطات الاحتلال جددت اعتقال محمود دوابشه لمدة ستة اشهر اخرى بعد ان قضى ٨ اشهر رهن الاعتقال الاداري . كما ويفيد مراسلنا أن صحة المعتقل الاداري جمال فريتخ (٥٠ سنة) سيئة جدا فهو يشعر برجفة في اطرافه بالرغم من انه لا يتعاطى القهوة والشاي مطلقا . كما استفحل مرض الروماتزم في جسمه بسبب الظروف السيئة التي يعيشها في السجن ومن جراء الظروف التي عاناها اثناء مكوثه في السجن الحربي .

ويضيف مراسلنا الخاص : ان صحة السجين السياسي محمد سليمان قطامش متردية للغاية اذ انه مقعد في سجن نابلس (بالمستشفى) ولا يستطيع قضاء حاجته ... وكانت السلطات قد حكمت عليه بالسجن لمدة ٨ سنوات في المحكمة العسكرية برام الله بتهمة تدربه على السلاح في الاتحاد السوفييتي وعضوية الجبهة الوطنية .

ومن الجدير بالذكر ان السجناء السياسيين في المناطق المحتلة يشكون من قلة العلاج وعدم جدواه ، وان قدم فانه يكون بعد عدة شهور من المماطلة .

كما وتقدم المحامي وليد الفاهوم بطلب من موكله السجين خضر محمود القوقة من نابلس بطلب الى مصلحة السجون منذ حوالي الشهر لادخال طبيب خاص لفحصه حيث آن حالته الصحية متردية . هذا وعلم مراسلنا ان مديرية السجون العامة لا تزال تقول ان الطلب قيد البحث .

ومن الاساليب المعتمدة لدى مصلحة السجون هي المماطلة ، حيث كان السجين انور لباده قد طلب زيارة خاصة لاخيه الطالب في احدى جامعات اسبانيا ، وماطلت سلطات السجون الى ما بعد سفر أخيه ثانية الى اسبانيا ، فسمحت بالزيارة !!

ام الشهيد خضر عيسى ترفع التماسا الى محكمة العدل العليا تطالب فيه بتأليف لجنة تحقيق في حادث اغتيال ابنها

القدس – طلبت المحامية فيليتسيا لانجر باسم والدة الشهيد خضر عيسى وباسم السجين صالح عبد الرحمن عبد العال من محكمة العدل العليا استدعاء وزير الشرطة وتاليف لجنة تحقيق في ملابسات اغتيال خضر عيسى على يد المجرم محمد مسلم والتسبب بجرح اخرين في ٧٦/٧/١٤ .

والغريب ان رد وزير الشرطة على مراسلات المحامية لانجر في هذا الموضوع زعم أن ادارة السجن غير مسؤولة عما حدث ، وانها لا تستطيع منع المشاجرات في السجن . مع العلم ان الشهيد لم يتشاجر مع احد ، بل كان يتمتع باحترام الجميع ومحبتهم .

ويقول السجين عبد العال ان المجرم المذكور ، وهو محكوم بالسجن مدى الحياه لجريمة اقترفها ، فقد ادخل الى احدى غرف السجن واخذ يهدد السجناء بان لديه سكينا . ولكن ادارة السجن لم تهتم بشكاوي السجناء من تصرفات المذكور وتهديداته . وانه ابلغ بنفسه الضابط كادوش ، والسجان جنجر . وقد رد جنجر قائلا انه مستعد ان ياخذ ١٥ معتقلا الى المستشفى !!!

وبقي المجرم المذكور يهدد ويتوعد حتى وقوع الحادث دون ان تتخذ الشرطة اية اجراءات .

رفض العفو عن مناضل شاب مقطوع الساقين

القدس – زارت المحامية ف . لانجر في ٧٦/٩/٣ سجن طولكرم وقابلت السجين العراقي هاتف بلال الذي ينتظر موعد محاكمته ، وانور قنيبه من القدس العربية ، ويوسف بدح وطارق ابرهيم الذين حكم عليهم بالسجن سنتين ونصف لكل منهم بتهمة الانتساب الى الجبهة الوطنية الفلسطينية ، ورفع العلم الفلسطيني . كما قابلت عارف درويش محمد المتهم بتهريب سيارة تحمل اسلحة ، وعباس سلامه الذي يبلغ السادسة عشرة من عمره المتهم بتهمة الانتساب الى فتح .

ويحز في النفوس منظر ابرهيم ضاهر غرايبه .. وهو شاب مقطوع الساقين ، وصدر بحقه قبل بضعة شهور الحكم بالسجن سنتين بتهمة لا تتعدى النشاط السياسي المجرد .

والجدير بالذكر ان طلب العفو الذي قدمته المحامية لانجر منذ مدة لم يرد عليه اي جواب . وابرهيم غرايبه يعاني من أوجاع في ساقيه لدرجة لا يستطيع معها تركيب ساقيه الاصطناعيتين ، وليس له من معين في سجنه غير زملائه السجناء .

قريبا تبدأ محاكمة عدد من المعتقلين في الضفة

نابلس – قامت سلطات الاحتلال قبل قرابة شهرين باعتقال حوالي خمسين شابا من نابلس وجنين وغيرهما من مدن الضفة وقراها .

والتهم المسندة اليهم الانتساب الى المنظمات فتح والجبهة الشعبية وغيرهما . وستبدأ محاكمة الفوج الاول في ٢٢-٩-٧٦ . وهو من ثمانية اشخاص هم محمد رجا نعرات وولده رفعة من متيلون وحامد ربايعة وخالد يوسف محمود من طيبة جنين وعلى محمد ربايعة ومصطفى سعيد نعيرات وسعيد أبو عصفور من متيلون أيضا ومحمد سعيد بدوية من جنين ، ويمثل الاخير المحامي وليد الفاهوم . كما زار المحامي موكله واخاه محمد سعيد بدوية الذي اعتقل في اواخر اذار وبقي يتنقل في زنازين الاحتلال قرابة خمسة شهور دون ان يتمكن احد من الاهتداء الى مكان وجوده أو زيارته .

هذا ومن بين الموقوفين ثلاث شابات هن غريدة الحاج حسن وسهام عبدالله وفائزه وشاحي . ومن بين الموقوفين ايضا محمود صلاح الدين وفيصل فرح وشحادة غرايبه وتيسير جرادات وسليمان جبالي ولطفي ابو الرب وجمال الاسمر وطلال حمدان وعبدالله نعيرات .

الرفيق راجي النجمي يبلغ الخمسين

* في العاشر من شهر ايلول الحالي ، بلغ الرفيق راجي النجمي الخمسين عاما من عمره .
* لقد مضى على انتساب الرفيق راجي لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي إثنان وعشرون عاما ، وبفضل مثابرته ونشاطه في النضال في صفوف هذا الحزب ، اصبح عضوا في لجنة منطقة الناصرة الحزبية وسكرتيرا لفرع الحزب في عبلين .
* اننا نتقدم له في هذه المناسبة بتهانينا القلبية وبتحياتنا الرفاقية ، راجين له عمرا مديدا مع الصحة الجيدة والعافية الموفورة ، لكي يستطيع مواصلة الكفاح مع رفاقه اليهود والعرب ، دفاعا عن حقوق العاملين وجماهير الشعبين في هذه البلاد ، ضد كافة أشكال الاضطهاد القومي والاستغلال الطبقي ، ومن اجل تحقيق الاهداف السامية التي تضمنها برنامج الحزب .

مع اطيب أماني السعادة والهناء للرفيق راجي وافراد عائلته

سكرتارية لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحملة المالية على شرف المؤتمر ال ١٨

18

المنطقة	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبة المئويه
عكا	٩٤٠،٠٠٠	١١٢٢،٢٩٠	١١٩،٥
الجنوب – النقب	٨٠،٠٠٠	٧٥،٠٤٥	٩٤،٣
الناصرة	١١١٠،٠٠٠	٩٨٠،١١٠	٨٨،٤
المثلث	٥٧٠،٠٠٠	٥٠٠،٠٧٥	٨٧،٩
حيفا	٣٣٠،٠٠٠	٢٨٠،٩١٠	٨٧،٦
تل ابيب – يافا	٧١٠،٠٠٠	٤٩٦،٥٦٨	٦٩،٨
القدس	٦٠،٠٠٠	٤٠،٠١٨	٦٧،٠
السهل	٢٠٠،٠٠٠	١١٦،٦٥٥	٥٨،٣
متفرقات	—	٩٣٠	—
المجموع	٤٠٠٠،٠٠٠	٣٦٣٢،١٠١	٩٠،٨

الدواء بثمن ! قرار مجلس الهستدروت

تل ابيب – قرر مجلس الهستدروت باكثرية أصوات المعراخ ، في اجتماعه الطارئ يوم الاحد الماضي ، المصادقة على قرار سابق للجنة التنفيذية في الهستدروت بجباية ليرة واحدة من كل عضو في مؤسسة «صندوق المرضى» عن كل وجبة دواء يحصل عليها .

وكانت كتل المعارضة في اللجنة التنفيذية ، بما في ذلك الكتلة الشيوعية ، قد دعت الى عقد هذه الجلسة الطارئة للمجلس في محاولة لنقض هذا القرار . وقد تكلم في اجتماع يوم الاحد ، وعن كتل المعارضة (باستثناء كتلة «الليكود») ، الرفيق يهوشع ايرغا ، عضو اللجنة التنفيذية عن الكتلة الشيوعية ، فحذر من نتائج هذا القرار ومخاطر السياسة الحكومية الاقتصادية .. وتساءل عما اذا كان الهدف جعل تناول الدواء والحصول عليه ضربا من الكماليات مقصورا على ابناء الاغنياء والعائلات الميسورة الحال ؟ ..

كفر ياسيف : ردود فعل اجماعية ضد ايقاف المعلم راضي كريني عن العمل

كفر ياسيف – لمراسلنا – شملت كفر ياسيف ردود فعل احتجاجية اثر انتشار خبر عن معارضة ادارة المعارف تعيين الاستاذ راضي كريني معلما في مدرسة ينى ينى الثانوية .

ففي يوم الجمعة الماضي بعثت لجنة الطلاب برقية الى ادارة المعارف طالبتها فيها بالعدول عن موقفها وبالموافقة فورا على تثبيت الاستاذ راضي في عمله خصوصا وانه ليس هنالك من يقوم مقامه بتعليم الكيمياء والفيزياء .

وفي مساء اليوم نفسه عقد المجلس المحلي جلسة طارئة بحث فيها الموضوع . فقرر استمرار عمل المعلم كريني ، وارسال وفد من جميع كتل المجلس لمقابلة مدير المعارف العربية . وفي صباح الاحد ١٢-٩ قابل الوفد نائب مدير المعارف السيد على حيدر ، وطالب بابقاء المعلم في عمله . ورفض السيد على حيدر أن يفسر معارضة دائرته لتعيين راضي كريني . ولكنه وعد باعادة النظر «خلال مدة قصيرة» ، واشترط ألا يمارس الاستاذ المذكور خلالها عمله في المدرسة .

هذا وأصدر فرع الحزب الشيوعي ، في نهاية الاسبوع الماضي ، منشورا دعا فيه كل من يهمهم أمر المدرسة الثانوية ومستقبلها ، وكل من يهمهم أن يكون للمجلس المحلي كيان وكلمة في امور القرية ، أن يرفعوا صوت الاحتجاج على موقف ادارة المعارف التعسفي ، ويطالبوا بحزم باستمرار المعلم راضي كريني في عمله .

هذا وعقد مجلس كفر ياسيف المحلي جلسة ثانية ، يوم الاثنين الماضي ، بحث فيها نتائج المقابلة مع مدير ونائب مدير المعارف العربية والوعد الذي قطعه على نفسه مدير المعارف باعادة النظر في الموقف من تعيين الاستاذ راضي كريني .

وقد تحولت جلسة المجلس الى اجتماع جماهيري ، اذ امتلأت بناية المجلس والساحة المحيطة بها بالمئات من الشباب العامل والمثقف معبرين ، بذلك ، عن اهتمام القرية بمصير عمل هذا الاستاذ الشاب .

وقام العضوان الشيوعيان في المجلس ، نمر مرقس ويوسف شحادة ، بتعرية موقف المعارف والاهداف المقصودة منه .

وقد تقرر تأجيل البحث لجلسة اخرى ثالثة باقتراح من عضو المجلس على عواد .

وعلم مراسلنا أن الاستاذ راضي كريني يداوم في المدرسة يوميا مؤكدا بذلك على حقه في ممارسة مهنة التدريس في مدرسة ثانوية كفر ياسيف التي هي بامس الحاجة الى معلم للفيزياء والرياضيات .

وقام وفد من لجنة طلاب المدرسة بمقابلة ادارة المجلس في اليوم ذاته وطالبها بالاصرار على تعيين ذلك الاستاذ . كما وقع مئات الطلبة على عرائض موجهة الى وزارة المعارف وادارة المجلس تحمل نفس الطلب .

اجتماع قطري كبير في كفر ياسيف

كفر ياسيف – لمراسلنا – اشترك اكثر من مئة طالب ثانوي من مدرسة كفر ياسيف الثانوية في اجتماع طلابي كبير تحدث فيه الرفيق احمد سعد حول اوضاع التعليم في مدارسنا العربية والتعليم عامة في البلاد . وقد اتخذ الاجتماع في ختامه عددا من القرارات الطلابية الهامة . بينها :

– مطالبة وزارة المعارف بالغاء رسوم التعليم الباهظة في المدارس الثانوية والجامعات وبزيادة المخصصات المالية والمعونات للطلاب والمدارس العربية .

– المطالبة بالموافقة على تعيين الاستاذ راضي كريني مدرسا للفيزياء والرياضيات في مدرسة كفر ياسيف الثانوية .

واعرب الطلاب كذلك عن استنكارهم لوثيقة كينغ العنصرية وطالبوا وزارة الداخلية بتنحيته عن منصبه فورا .

اضراب تلاميذ مدرسة كوكب أبو الهيجا مستمرا

كوكب ابو الهيجاء – لمراسلنا – لا يزال اضراب تلاميذ مدرسة كوكب أبو الهيجاء مستمرا منذ بدء السنة الدراسية الجديدة ، بقرار من عموم آباء الطلاب في القرية وذلك احتجاجا على ابقاء مدير المدرسة في منصبه ، بعد أن ضاق أهالي القرية ذرعا بتصرفاته وسلوكه .

وفي يوم السبت ، ١١-٩ ، عقد آباء الطلاب في القرية اجتماعا عاما لبحث قضية الاضراب ومطالب القرية . فقرروا ، بالاجماع ، استمرار الاضراب لاسبوع آخر . على أن يعودوا لبحث الامر من جديد ، على ضوء التطورات التى قد تنجم في يوم السبت التالي .

هذا ولم تبد دائرة المعارف اهتماما خاصا ، رغم علمها بالمشكلة قبل نهاية العام الدراسي المنصرم . واكتفت بايفاد اثنين من لجنة التحقيق التي شكلتها في العطلة الصيفية لبحث قضية المدير اياه . فحضرا الى القرية يوم الثلاثاء . واجتمعا الى عدد من المعلمين . واشتم من أسئلتهما أنهما يحاولان فهم الاضراب كما لو كان من تدبير بعض المعلمين ونتيجة لخلافات مع المدير . وحاولا التملص من الاجتماع مع الاهالي أو لجنة الآباء . وبصعوبة بالغة وافق أحدهما على الاجتماع الى واحد من لجنة الآباء ، مع تذمره من « ضيق الوقت » .

اما مدير المدرسة ، فبدلا من ان يستنتج النتائج المنطقية ويحزم أمتعته ويطلب الى ادارة المعارف نقله ، فانه يواصل تحديه القرية بأسرها . فقدم شكاوى ضد بعض الآباء متهما اياهم بخرق قانون التعليم الالزامي ، في محاولة لتحطيم الاضراب ، وتأليب بعض الآباء على بعض .

وزار السيد كابلوفتش مدير المعارف العربية ، بعد ظهر يوم الخميس الماضي ، قرية كوكب أبو الهيجاء . ولكنه كان متأثرا برأى مسبق ظهر في بث تلفزيوني مساء الاربعاء قال فيه المذيع ان اضراب تلاميذ مدرسة كوكب أبو الهيجاء يرجع الى صراع عائلي في القرية حسب رأى السيد كابلوفتش .

والغريب ان مندوب التلفزيون كان يوم الاثنين في القرية ورأى بنفسه ان القضية ليست صراعا عائليا بل اجماع القرية كلها على رفض المدير الحالي .

وهكذا كانت زيارة السيد كابلوفتش للقرية تستهدف فقط انهاء الاضراب دون تلبية مطالب الاهلين أو حتى الوعد بتلبيتها . ولم يصل الى اتفاق مع الاهلين حول هذا الامر .

وعاد أهالي كوكب وقرروا في اجتماع عام يوم السبت الماضي تمديد اضراب التلاميذ اسبوعا آخر . كما أوكلوا محاميا استعدادا لرفع الامر الى محكمة العدل العليا اذا لم تحترم دائرة المعارف ارادة اهالي القرية واجتماعهم .

مع عبد اللطيف – بقية

الى أبي العلاء المعري فنستبدل حروفنا الهجائية بدعوى التجديد .

وأنا أعرف انني أركب مركبا وعرا بتعرضي بالنقد للاسلوب الجديد في الشعر ، رغم اعترافي واقراري باهمية التجديد . لان اتباع هذا الاسلوب الغامض من الكثرة حتى ليشكلون ليس قوة وحسب بل ومصدر تأثير على الاجيال الناشئة .

وفي بحثي عن تعليل لهذه الظاهرة ، لم أجد تفسيرا مقبولا الا تأثير ما سماه لينين « بثورية البرجوازية الصغيرة » . ومعظم شعرائنا ان لم يكونوا ينتمون الى طبقة البرجوازية الصغيرة فيتأثرون بعقليتها على أقل تقدير . وهي طبقة ، في ظروف الصراع الطبقي والاجتماعي الراهن المعقد تتميز بثورية غير مستقرة ، تتراوح بين القمم الثورية الصارخة ومهاوي التذمر والتبرم واليأس . وآثار هذه العقلية الثورية غير المصقولة تظهر بشكل أبرز لدى الادباء الناشئين من الشبان الذين لم تعركهم الحياة ولدى أولئك الذين لم يدينوا بعد بالواقعية الاشتراكية التى أصبحت نهج كل أدب تقدمي في عصرنا هذا . وهذا يفسر الفرق في وضوح الفكرة ، وتبعا لذلك قوة الاسلوب ، بين هؤلاء الادباء وبين شعراء وأدباء الواقعية الاشتراكية مثل توفيق زياد واميل حبيبي وسالم جبران ونايف سليم وسميح القاسم رغم ان أسلوب الاخير لم يسلم ، في بعض الاحيان ، من الغموض الذى أشرنا اليه . ولا عجب فهؤلاء الادباء يتحلون بمعرفة عميقة لقوانين تطور المجتمع وآفاق تطوره . وقد عبر عن نظرتهم بشكل واضح توفيق زياد حين قال :

أود بلحظة لو أقلب الدنيا
لكم رأسا على عقب
وأجعل أفقر الفقراء يأكل
في صحون الماس والذهب
وأهدم كوخه ، أبني له
قصرا على السحب .
ولكن للامور طبيعة
اقوى من الرغبات والغضب
نفاد الصبر يأكلكم
فهل أدى الى أرب
فصبرا أيها الناس الذين
أحبهم . صبرا على النوب
ضعوا بين العيون الشمس
والفولاذ في العصب .

ووضوح الفكرة يظهر اثره حتما في الاسلوب . فالشاعر عبد اللطيف عقل استعمل ، في قصيدتيه الانفتي الذكر ، تعابير أوضح وجملا أقصر . بينما في سائر القصائد لجأ كثيرا الى تلك الطريقة في النظم التى يربط بها الشاعر آخر البيت بمطلع البيت التالي بتفعيلة واحدة ، مما يجعل نفس القارئ ينقطع وهو يبحث عن موقف للتنفس ، يفتقده في آخر الشطرة ، كما هي العادة . واليكم مثلا واحدا :

وأمي تصوم عن الخبز والشر
اني حزرتك
منذ البداية مسكونة بالرخاوة ،
قلب المدينة
هذي أضاع احتمالك ، هذا
الدم المتخثر
في الطرقات وبين الحواري ،
عيون الصغار
التي تصم الشرق لا تستفزك ؛
هذي الازقة
لا تستبيك ، فماذا عليك
لو انك مارست
رقص الطيور الذبيحة ، بيروت
جربت الموت ،
حد السكاكين ، ما زال أهل
الجنوب ينامون ،
حشو وسائدهم طلقات
المدافع والله
يحرس أحلام اهل الشمال .

وأستطيع ، بالتالي ، التأكيد ان « مقلع » عبد اللطيف عقل عامر بالرخام الجيد (معذرة للتشبيه فقد كنت نفسي حجارا) . وأعتقد ان الجمهور بحاجة الى رخام ذي قيمة استعمالية لا للتماثيل وزخرفة القصور الفخمة .

واعترف أيضا اني كتبت هذا كقارئ يطالب بأن يكون للقراء رأي فيما يقدم اليهم وألا يكون الأسلوب الادبي ، كالازياء ، خاضعا لتحكم أذواق قلة تفرض أساليب معينة على الجمهور كما تفرض السراويل الضيقة وأنف من لا يعجبه الامر راغم .

الصهيونية ليست – بقية

والتي شبت على طوق الخوف والخنوع والاذلال والقهر . ستعرف كيف تفشل مخططات تهجيرها وسد أبواب العلم والعمل أمامها وحرمانها من العيش الكريم في وطنها وأرضها ، التى أصبحت اسما مرادفا للوطن ، وغيرها من النوايا التى تبيتها وثيقة كينغ لها . ووراء هذه الاجيال وأمامها خبرة كبيرة وغنية لحزبنا وشعبنا في الكفاح لمقاومة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ولتحقيق الحقوق المشروعة .

لو اننا قمنا الان وقلنا بصوت جهوري ان هذه المنطلقات الصهيونية ، ايديولوجية وممارسة ، منطلقات عنصرية وانها تحمل في باطنها بذورا فاشية لانتفض كثيرون وزعقوا وأشاروا الينا بأصابع الاتهام . لكن في هذه المرة أخرجت وثيقة كينغ اناسا مثل يهوشع بن فورات المحرر في « يديعوت أحرونوت » عن طورهم وأفقدتهم اتزانهم الصهيوني . فتساءل بن فورات ، وبحق ، أين يعيش مثل هذا الانسان الذى يدعو الى تطبيق ما تضمنته وثيقة كينغ ؟ أيحسب انه يعيش في دولة « الابرتهايد » ؟ أي جنوب افريقيا حيث تمارس السلطات سياسة عنصرية وفاشية سافرة أدانتها البشرية جمعاء !

أو لا يحق لنا أن نستنتج ان ما يمارس ضدنا (وهو ما تضمنته الوثيقة فعلا) ومنذ قيام الدولة شبيه ، نوعا ما ، بما يجرى في جنوب افريقيا ، على الرغم من اقتناعنا بوجود فوارق جوهرية بين الوضعين . فمثلا يتمتع شعبنا هنا بحق الاحتجاج على التمييز ضده وعلى نهب أراضيه مع ان السلطات تواصل التمييز والنهب العنصريين بدون خجل أو رادع جدي ؟

ولقد أدرك كاتب مثل أمنون روبنشتاين («هآرتس» يوم الاثنين الماضي) الصلة بين الوثيقة وبين ممارسة أوساط معينة في السلطة ، مثل « المفدال » والمقربين منه في « غوش ايمونيم » وغيره . فأشار وبجرأة الى قيام كاهن معروف في اسرائيل ، يحمل « جائزة اسرائيل » ، باصدار نداء دعا فيه الى ترحيل جميع الاجانب عن مدن اسرائيل (وليس العرب فقط) . لكن هذه الدعوة الخطيرة لم تثر ضجة في البلاد . وأمر كاهن آخر في مستوطنة يهودية « متدينة » ، بنصب كمين لعربي جاء يسرق بقرا . وأباح قتل ذلك العربي في يوم السبت على الرغم من حرمة ذلك اليوم وقدسيته بالنسبة لليهود . وبعد ان قتل ذلك العربي أمر الكاهن اياه بالقاء الجثة في الحقل ومنع ابلاغ الشرطة بالحادث كيلا تدنس حرمة السبت . فقتل العربي مباح يوم السبت أما ابلاغ الشرطة عنه فمحرم . وأشار روبنشتاين الى ما نشرته صحيفة « هتسوفيه » « المفدالية » حول وجوب تخليص الجيش الاسرائيلي من جميع ابناء العائلات المختلطة ، أي من أمهم ليست يهودية ، لانهم « طابور خامس » .

هذه عينات قليلة يوردها روبنشتاين . ومع فظاعتها لم تثر ضجة في البلاد . ولولا حساسيات مترسخة في ذهن المواطنين اليهود لسمينا « المولود » باسمه . وعلى هذه الخلفية السياسية والذهنية والعنصرية نشأت الوثيقة المذكورة .

وتساءل أهرون ميجد في « دافار » ، يوم الجمعة الماضي ، عن السبب في عدم وجود مواطنين عرب أعضاء في اتحادات « أصحاب الصناعة » و « الفلاحين » و « اصحاب الدور والمساكن والعقارات » وغيرهم . وكذلك في « شركات التأمين على الحياة » ، وفي الاتحادات الرياضية والثقافية ومنظمات « المساعدة المتبادلة » والخدمات المدنية الاخرى . وأين هم العرب في مجالس « حماية المستهلك » و « الوقاية من الضجة والتلويث » ومؤسسة « حماية الطبيعة » و « اسرائيل الجميلة » ومجلس « منع حوادث الطرق » و « مجين دافيد أدوم » ومنظمة « مكافحة السرطان » وغيرها !!

وقال ميجد ان أمورا كهذه لا تتصل « بالسياسة العليا » ، مع أنها قضايا هامة .

وفي الهستدروت ، التى تضم ٦٨ ألف عضو عربي يبلغ عددهم مع نسائهم ١١٠ آلاف ومع الاطفال وبقية أفراد العائلة قرابة ٣٠٠ الف انسان ، أي ما يعادل ٧٠٪ من السكان العرب . فبالاضافة الى كون أكثرية العمال العرب الاعضاء في الهستدروت عمال بناء وصناعة وخدمات والاقلية القليلة جدا منهم مهندسون وفنيون ، تساءل ميجد ، وبحق ، عن السبب في انعدام وجود عرب في ادارات مؤسسات الهستدروت العليا والمتفرعة عنها ، مثل « بنك العمال » و « السوليل بونيه » و « الحركة التعاونية الهستدروتية » و « شركة العمال » (حفرات عوفديم) و « كوبات حوليم » ومؤسسة « مشعان » وغيرها ؟ « عرب راين » ، أي نظيفة من العرب .

وأشار ميجد الى الحظر المفروض على تسلم العرب مناصب هامة وحساسة في الوسط اليهودي . فلا نجد مديرا عربيا لبنك ما في الوسط اليهودي أو مدير لدائرة بريد أو « كوبات حوليم » أو مدير حسابات رئيسيا في مؤسسة ضريبة الدخل أو مديرا لقسم في التأمين الوطني أو مهندسا رئيسيا في شركة الكهرباء .. الخ .

وحتى مدراء الاقسام الاساسية في الوسط العربي ابتداء من المسؤول عن الشؤون العربية في وزارة التربية والتعليم وحتى مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية . فكلهم ليسوا عرب .

كل هذه حقائق جافة وجزء من حياتنا اليومية يدركها القاصي والداني . وندرك جميعنا الدوافع الحقيقية لهذا التمييز الرسمي الذى يكتوى بناره الاهلون العرب . وهو تمييز عنصري في جوهره يميز بين الناس على أساس انتمائهم القومي ! وعلى الرغم من ادراكنا لجذوره الطبقية الاجتماعية يظل تمييزا عنصريا قوميا .

ولقد كتب ميجد في ختام مقالته ان ما تضمنته وثيقة كينغ من توصيات تذكر ، على الرغم من الصعوبة في قول هذه الحقيقة ، بعدد من القوانين العنصرية التى صدرت في نورنبرغ ، في المانيا في أثناء الحكم النازي .

ان تسمية المولود باسمه ربما يثير النرفزة والغضب . لكن الحقائق تظل حقائق جافة وصلبة وعنيدة . فكيف يمكن تسمية كل هذه الاشياء ، التى هي جزء أساسي من الممارسة الصهيونية وايديولوجيتها ، ان لم يكن بالعنصرية .

ان المطالبة المشروعة بتنحية كينغ يجب ألا تتوقف عند حدود التنحية . ان المصلحة القومية الاولى للشعبين ، العربي واليهودي ، مصلحة السلام والعيش الآمن في الوطن الواحد ، تتطلب وتشترط تغيير مجمل السياسة الرسمية تجاه الاهلين العرب واستبدالها بسياسة أخرى تقوم على الاحترام المتبادل للحقوق المشروعة لكلا الشعبين .

فتنة في عرعرة – بقية

في القرية يدعو الى حقن الدم وتحكيم العقل ونبذ الفتنة . تقدمت من أحدهم ، فاشاح قائلا :

– لا وقت الان لقراءة المناشير ..

وقبل أن أجيبه قال موظف وزارة الداخلية ، الذى يبدو أن اغلاق المجلس المحلي لم يثنه عن التسامر و « التفرج » :

– طبعا ، فهذا المنشور متحيز ..!

غلى الدم في عروقي . فهذا المهووس ، من تلاميذ كينغ ، يتدخل ويحكم دون أن يقرأ حرفا من المكتوب .

– متحيز ؟ طبعا متحيز .. ولماذا لا يكون متحيزا ؟ انه متحيز ضدك وضد سياسة حكومتك التى تغذى الاحتراب العائلي .. وها أنت تتفرج ! ماذا تفعل هنا ؟ ها ؟

يا أهالي عارة وعرعرة ! ان الاحتراب العائلي لا يفيد سوى المتربصين بكم للاجهاز على أرضكم وعليكم . وليس لكم من سلاح سوى وحدتكم . فصونوا وحدتكم واحقنوا دماء أبنائكم الزكية .

وثيقة كينغ – بقية

تقدمه للسيد كينغ ، ومن يقف وراءه ، هو تشديد النضال بوحدة صف ، ضد جميع مظاهر العنصرية والاضطهاد القومي في اسرائيل .

إن وثيقة كينغ تلقى ضوءا جديدا على أحداث يوم الارض الدموية ، التى كان السيد كينغ من أبطالها .

هذه الوثيقة هي بينة جديدة ، تحتم على الحكومة إقامة لجنة تحقيق في أحداث « يوم الارض » .

وفي هذه الايام يصدر « الكتاب الاسود » . الذى جمعته لجنة الدفاع القطرية عن أراضي العرب ، والذى يفضح بالشهادات المشفوعة بالقسم مؤامرة مصادرة الاراضي ومخطط العدوان على الجماهير العربية الذى ذهب ضحيته ٦ شهداء والكثير من الجرحى والمعتقلين .

فيا جماهير شعبنا : علقوا الكتاب الاسود على جوانب الطرقات ، وعلى جميع الاسوار ، الى جانب وثيقة كينغ وادانة لها ، حتى يكون تحقيق في مضمون كليهما .

رسالة حيفا

هلموا لتنظيف المقبرة الاسلامية

حيفا — لمراسلنا — جاء من الامانة العامة لجمعية المبادرة الاسلامية في حيفا نسخة من البيان الـذى وزعته على المسلمين أمس الخميس .

وتدعو جمعية المبادرة الاسلامية ، في بيانها ، جمهور المسلمين في البلد الى القيام بحملة لتنظيف المقبرة الاسلامية القديمة وصيانتها . والمعروف ان متولي وقف حيفا ينوى ازالة المقبرة لاقامة مباني عليها ، رغم اجماع المسلمين على رفض ذلك .

وتعين الامانة العامة الساعة العاشرة والنصف من صباح السبت (غدا) ليقوم أهل النخوة والمروءة بتنظيف المقبرة ورعاية حق الموتى عليهم .

والمعروف ان محكمة الاستئناف الشرعية أبطلت مشروع ازالة المقبرة . وجاء في حكمها ، الـذي اصدرته ، ان المقبرة ممكن حمايتها وصيانتها .

الـراب — بقيـة

في اجتماع ضخم في نتسيرت عيليت ليحرضهم وليقنعهم بمساعدته على تنفيذ برنامجه .

بيـان — بقيـة

ودعا البيان الطلاب الى التحلي باليقظة والوعي والوحدة أمام هجمة السياسة العنصرية الضارية . واختتم قائلا « الوحدة ضرورية لمصلحتنا كطلاب وضرورية لنضال شعبنا ضد التمييز والقهر القومي » .

١٣٠٢٪ علاوة — بقية

مايجارات السكن سترتفع اعتبارا من هذا الشهر ب ٤٤٪ . ومن المتوقع ان يطرأ ارتفاع ملحوظ على أسعار المواد الاستهلاكية عشية الاعياد .

هذا وسترتفع مخصصات التأمين القومي للاولاد دون سن ال — ١٨ . فبدلا من ١١٥ ليرة شهريا للولد الاول سيحصل الولد على ١٢٩ ليرة ، وعن الولدين الاولين ٢٥٨ ليرة اعتبارا من اكتوبر القادم بدلا من ٢٣٠ ليرة شهريا حتى الان .

لقاءات — بقيـة

السياج في نقطة قريبة من مجدل شمس المحتلة شرقا . وهو المكان الذى تعود ان يتجمع فيه السوريون على جانبي خط وقف النار ويحاولون التحدث فيما بينهم بالصياح وبعضهم يستعين بمكبرات الصوت .

تهنئـات

تهانينا الحارة الى :

* مفلح طبعوني وزوجته بالمولودة البكر

« فـداء »

أعضاء الحزب الشيوعي — الناصرة

* مروان صفدي وزوجته بالمولودة البكر

« سمـاح »

أعضاء الخلية الشرقية للحزب الشيوعي لجنة الحي الشرقي الناصرة

الاتحاد
٩ شارع الحريري — حيفا
ص.ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

تصاعد موجة الاضرابات في اسرائيل!

اضراب الممرضين والممرضات يدخل يومه الثالث

عشرات الوف العمال والموظفين يلتجئون الى سلاح الاضراب!

حيفا — لمحرر « الاتحاد » النقابي — اعلن ١٥ الفا من المرضين والمرضات ، العاملين في المستشفيات والعيادات العامة ، الاضراب عن العمل اعتبارا من ١٥ الجاري وذلك بعد أن رفضت الحكومة والهيئات المختصة تلبية مقترحاتهم ومطالبهم العادلة والمشروعة والتي تتلخص بزيادة أجورهم المنخفضة أصلا وبتحسين شروط عملهم الاجتماعية .

وكانت نقابة المرضين والمرضات قد أعلنت اضرابا انذاريا في الاسبوع الماضي في محاولة لحمل اللجنة الوزارية المختصة بشؤون الاجور على تلبية مطالبهم المذكورة . وأبدى المرضون والمرضات ضبط نفس ملحوظا وكشفوا عن مسؤولية كبيرة بتأجيلهم ، المرة تلو الاخرى ، اضرابهم الحالي . الا ان الحكومة واصلت تعنتها وتنكرها لمطالب المرضين والمرضات . وقد استمدت الحكومة ، في موقفها المستهجن ، تشجيعا من موقف قيادة الهستدروت الانتهازية التي وقفت ومنذ اللحظة الاولى ضد مطالب المرضين والمرضات .

وأصدرت الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت وفي نقابة المرضات والمرضين في اسرائيل بيانا ، أمس الاول ، ردتا فيه بشدة على الحملة الهستيرية التي تحاول أوساط متنفذة في البلاد تأجيجها ضد كفاح المرضات والمرضين العادل . ندافعتا عن مطالبهم المشروعة في زيادة الاجور وفي تحسين شروط العمل . ونددتا بالشروط المهينة التي يعمل المرضات والمرضون فيها ، اليوم ، الامر الذى يدفع الكثيرين منهم الى ترك العمل وترك المستشفيات تعاني من نقص بالغ وخطير في عدد المرضات والمرضين .

وحمل البيان الحكومة مسؤولية الوضع القائم والاضراب وما يمكن ان يترتب عنه من الام للمرضى . فالحكومة ، التي تبذر الاموال الطائلة على شكل منح وهبات سخية جدا لارباب المال وأصحاب العمل وتنفق مبالغ ضخمة على سباق التسلح ، تدعى انها لا تملك مبالغ قليلة وصغيرة نسبيا ، اذا قورنت بذلك ، لزيادة أجور المرضين والمرضات وتحسين شروط عملهم ، الامر الذى من شأنه أن يخفف الام المرضى وأساهم .

وتساءل البيان عن موقف قيادة الهستدروت ولماذا تعارض الاضراب ؟ وعن السبب في قيامها بمحاولة تفريق صف المرضات والمرضين وتفسيخ وحدتهم وطعن كفاحهم الموحد ؟ ودعا الجمهور في البلاد الى تأييد الاضراب والتضامن مع المضربين .

ويتضح من تصريحات المسؤولين الحكوميين ، بما فيهم رئيس الوزراء رابين ، ان الحكومة تتنكر لمطالب المرضات والمرضين في محاولة لكسر اضرابهم وكفاحهم واجبارهم على التنازل عن مطالبهم ، اذا أمكن ، وذلك لتلقين أوساط واسعة من العاملين والمستخدمين التي تخوض الان كفاحا مماثلا من أجل زيادة أجورهم وتحسين شروط عملهم الاجتماعية وحماية حقوقهم النقابية — درسا !

وتتوهم الحكومة ، ومعها أصحاب العمل والشركات الاحتكارية ، انها تستطيع بتعنتها احتواء الموجة الكفاحية العمالية المتصاعدة ، التي تتهدد بانهيار علاقات العمل القائمة الان وبأزمة اجتماعية كبيرة ، وتفسيخ وحدة العاملين وارغامهم على الخنوع لسياستها الاقتصادية الرامية الى تخفيض مستوى معيشة العاملين وتحميلهم أعباء الازمة الاقتصادية الحالية .

لكن موقف نقابة المرضات والمرضين الحازم أفشل هذه المحاولة الحكومية الاحتكارية .

ويدل اتساع حركة الكفاحات العمالية والاضرابات التى أعلنها مستخدمو شركة الطيران والصناعة الجوية والاطباء العاملون في المستشفيات التابعة لمؤسسة «الكوبات حوليم» وعمال « الكو » و «شمشون» و «نيجف كراميك» ومستخدمو ضريبة الدخل ومستخدمو قطاعات عديدة في جهاز الدولة ، الذين يزيد عددهم عن ٤٢ الف موظف ، وعمال « مسفنوت يسرائيل » وغيرهم ، يدل اتساع هذه الحركة على ان الاجراءات الحكومية لم تردع ولن تردع العاملين والمستخدمين عن الكفاح دفاعا عن مطالبهم . ويدل كذلك على الوضع الذى أوصلت الحكومة البلاد اليه بسياستها الكارثية . وكما كتبت صحف عديدة فان الوضع يهدد بانفجار عمالي كبير يشمل جميع قطاعات الاقتصاد والخدمات عامة وذلك على ضوء التردى المستمر لمتوسط حياة المواطنين في البلاد .

اجراء جديد على جوازات سفر المواطنين العرب !

القدس — لمراسلنا البرلماني — وجه النائب توفيق طوبي الى وزير الداخلية الاستجواب التالي :

منذ أوائل هذه السنة أخذ مكتب وزارة الداخلية في الناصرة ، عند اصدار جوازات السفر الى المواطنين العرب الذين ينوون طلب العلم في الخارج ، اضافة عبارة في صفحة « الملاحظات » في الجواز « اعطى لغرض الدراسة في الخارج » . وحدث ذلك مع جوازى السفر رقم ٨٩٠٤٢٩ (لبدران أبو الهيجاء) ورقم ٨٨٩٩٥ (لغسان صفوري) الامر الذى لم يسبق له مثيل . وبودى أن أسأل حضرة الوزير :

١ — أهذا اجراء جديد يسرى على كل من يحصل على جواز سفر اسرائيلي ، أو فقط على المواطنين العرب ؟

٢ — أتكتب وزارة الداخلية على كل جواز الغرض من اصداره ؟

٣ — اهناك تعليمات جديدة خاصة بالمواطنين العرب الذين يحصلون على جواز سفر اسرائيلي ؟

تعزيـة

الى عموم آل دراوشه في اكسال بوفاة الطفل

عبد العزيـز

أعضاء الخلية الجنوبية للحزب الشيوعي — الناصرة

شبيبة الطيبة تتضامن مع شعب تشيلي

الطيبه — عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية في الطيبة ، اجتماعا في نادي الصداقة للتضامن مع شعب تشيلي المناضل .

وقد غصت القاعة بجمهور الشباب . وتحدث سكرتير الفرع الرفيق عبد القادر ظاهر عن نضال الشعب التشيلي في وجه الطغمة الفاشية وأعلن ان هذا الاجتماع هو من سلسلة الاعمال التي ستتم في خلال شهر التضامن مع تشيلي المكافحة .

وتكلم المناضل فريدي من تل ابيب فأشاد بالدور الكبير الذى تقوم به قوى السلام والديمقراطية في العالم لاحباط المؤامرات على شعب تشيلي .

وعرض في نهاية الاجتماع فيلم وثائقي عن احداث الانقلاب الفاشي في تشيلي .

قرارات مجلس طرعان

المطالبة باقالة كينغ والاحتجاج على التدريج التعسفي

طرعان — لمراسلنا خاص — عقد المجلس المحلي في طرعان يوم الاثنين ٧٦/٩/١٣ جلسة بحث فيها الوثيقة العنصرية التي تقدم بها كينغ مؤخرا بخصوص الاقلية العربية في هذه البلاد ، وخرج بالقرارات التالية :—

* تقرر ارسال كتاب احتجاجي لرئيس الوزراء ووزير الداخلية وكتل البرلمان المختلفة يطالب فيه باقالة حاكم اللواء من منصبه ويندد فيه بتوجه حاكم اللواء الدموي تجاه المواطنين العرب ، لان هذا التوجه يساهم في عرقلة علاقات الاخوة اليهودية العربية القائمة على المساواة والاحترام المتبادل . كما تقرر التوجه الى القوى الديمقراطية اليهودية ولجنة المتابعة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومركز السلطات المحلية للمطالبة باقالة حاكم اللواء كينغ من منصبه .

* الاحتجاج على تشطيبات حاكم اللواء في ميزانيات المجالس المحلية العربية في لواء الشمال ، والمطالبة باعادة النظر في هذه التشطيبات وقرر المجلس رفض التوقيع عليها .

* قرر المجلس الاحتجاج على اسلوب تدريج رسوم التعليم وطالب وزارتي المالية والمعارف بحل مشكلة تدريج ابناء المواطنين الذين لا دخل ثابت لهم وغير خاضعين لضريبة الدخل .

حول مغالطات طوليدانو

كنا قد نشرنا في الاتحاد يوم ٧/٦ حول رد مجلس محلي طرعان على قرار اللجنة الوزارية للاستيطان باقامة مستوطنة بجانب طرعان ، حيث اكد مجلس طرعان على التمسك بالارض والدفاع عنها من « غول التطوير » . وارسلت رسالة لرئيس الوزراء بهذا الطلب ، ولم يكد يمضى اسبوعان حتى جاء رد وزير الصناعة والتجارة بارليف معلنا ان العمل سيبدأ فورا ببناء ٢١ مستوطنة صناعية في الجليل ، بل ان العمل بدأ في بعضها مثل سيجف وحزور وطرعان ويتم انهاؤه في غضون سنتين او ثلاث سنوات . وبعد ذلك جاء رد طوليدانو مؤكدا ان المكان الذى ستقام عليه المستوطنة الصناعية لم يحدد بعد .

ان هذا الرد يشكل مغالطة مقصودة للتخفيف من نقمة الاهالي ، ولكن هذه الاساليب اصبحت مفضوحة ، ولا يمكن ان تنطلي على الجماهير العربية .

اضراب الطلاب مستمر!

ارفعوا الايدي عن مدرسة وقرية عرب المزاريب

الناصرة — لمراسلنا — في رسالتين ، الى كل من رئيس الحكومة ووزير المعارف ، أعلن أهالي قرية عرب المزاريب ان الاضراب الانذاري الذى بدأوه يوم الاحد الماضي (١٢—٩) ، احتجاجا على اغلاق وزارة المعارف للصفين السابع والثامن في مدرسة القرية ، سيستمر الى أن تقوم الوزارة بفتحهما من جديد .

وأعلن أهالي عرب المزاريب ، في رسالتيهم ، عن رفضهم القاطع لبرنامج الوزارة بنقل الصفين الى مدرسة بيت زرزير التي تبعد حوالي ٦ كيلومترات عن القرية . وانهم يصرون على استمرار عمل مدرسة عرب المزاريب الابتدائية (من البستان وحتى الصف الثامن) التي أقيمت منذ ٢٠ عاما في القرية .

ويذكر ان وزارة المعارف تعمل في هذا المخطط ، ضمن مخطط عام لترحيل سكان القرية عن أراضيهم وتركيزهم في قرية بيت زرزير حيث بنيت مدرسة كبيرة وأعدت قسائم الاراضي من نصف دونم « لتبديلها » باراضي القرية !

ومن أجل هذا اغلقت وزارة المعارف ، في العام الماضي ، صفوف الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن . ولكنها أعادت فتح الصف الرابع بعد ثلاثة أشهر من افتتاح السنة الدراسية والصفين الخامس والسادس في منتصف السنة الدراسية . وأما الصفان السابع والثامن فبقيا مغلقين طيلة العام الماضي ، وتسكع طلابهما في الشوارع .

وفي هذه السنة ، واصلت اغلاقها لصفين السابع والثامن . مما حدا بالاهالي ان يقرروا اضراب ابنائهم ، من جميع صفوف المدرسة ، عن الدراسة حتى تتراجع السلطة عن قرارها وتعيد فتح الصفين .

كينـغ ينفـذ « الوثيقـة »

الناصرة — علم مراسلنا ان الشرطة اعتقلت الشاب جريس خوري من كفر ياسيف ، يوم الثلاثاء الماضي ، وكان يتظاهر لوحده امام مكتب حاكم اللواء كينغ مطالبا بتنحيته من منصبه واحتجاجا على وثيقته العنصرية . وقد ادعت الشرطة ان سكرتيرة حاكم اللواء كينغ هي التي شكته لدى الشرطة ، مدعية انه كان يلاحقها بنظراته ويشير لها باصبع يده الاوسط !!

ولكن الشرطة اطلقت سراحه بعد ان اخذت بصمات اصابعه واخذت افادة منه .

وقد نفي الشاب جريس خوري كليا هذه التهمة القذرة . وعقب على ذلك بقوله « ضربني وبكى سبقني واشتكى » . اذ ان السكرتيرة المذكورة هي التي كانت تستفزه .

تظاهرة في كفرياسيف ضد كينغ ..

كفرياسيف — لمراسلنا — جرت هنا ، صباح الخميس ٩/١٦ ، تظاهرة في سوق القرية ضد العنصري كينغ والسياسة التي يمثلها . وقد أثارت التظاهرة اهتمام الجمهور الآتي من عدة مدن وقرى .

وكان المتظاهرون يحملون شعارات منها : « أقيلوا وحاكموا كينغ العنصري » ! و « كفوا عن السياسة التي تنشىء كينغ وامثاله » ! و « تحياتنا الى العقلاء اليهود الواقفين ضد كينغ والعنصريين امثاله » !

رسوم تأمين السيارات

الحكومة والشركات تضطر الى تأجيل جبي الرسوم الجديدة لمدة شهرين!

حيفا — لمكاتبنا الخاص — اثار قرار اتحاد شركات التأمين الاحتكارية في اسرائيل برفع قيمة رسوم تأمين السيارات بنسبة تتراوح بين ٦٠—١٠٠٪ اعتبارا من ايلول الجاري موجة احتجاج واسعة شملت فئات شعبية عديدة علاوة على اصحاب السيارات المتضررين الرئيسيين من هذا القرار .

فاصدر القاضي بارنزون ، الذى رئس لجنة اصلاح نظام التأمين في البلاد واقرت قانون تأمين جديد يمنح كل مصاب في حادث طرق حق الحصول على تعويض تام يكفي لمعيشته ولتغطية مصاريفه الطبية بغض النظر عن مسببات الاصابة والمسؤول عنها ، أصدر بيانا شجب فيه قرار اتحاد شركات التأمين . وأكد القاضي ضرورة أن تتسلم مهمة جباية رسوم تأمين السيارات وتنفيذ القانون الجديد مؤسسة التأمين القومي وليس شركات التأمين الاحتكارية .

وشجب القرار ، كذلك ، اتحاد أصحاب سيارات النقل . ودعا أعضاء في لجنة المالية المتفرعة عن الكنيست الى بحث الموضوع في اللجنة والنظر في قرار شركات التأمين . ودعا أعضاء كنيست عديدون الى نقل مهمة جباية الرسوم وتنفيذ القانون الجديد الى مؤسسة التأمين الوطني ، التي ستكتفي بزيادة طفيفة في قيمة رسوم التأمين .

وأمام تصاعد حملة الاحتجاج على الزيادة المذكورة دعت اللجنة المالية المتفرعة عن الكنيست الحكومة الى تجميد العمل بالرسوم الجديدة (الباهظة) التي اقرها الاتحاد والى اعادة ما دفع على حسابها حتى الان اذا ثبت ان الزيادة كان مبالغا بها وكانت فادحة .

ومع هذا فان وزير القضاء ، بدلا من أن يستصدر أمرا بالغاء الزيادة الفاحشة الجديدة ، اقترح تأجيل جباية الرسوم الجديدة لمدة شهرين . ولا يزال يحاول « اقناع » اتحاد شركات التأمين بقبول اقتراحه للخروج من الورطة الجديدة التي وقعت حكومته والشركات فيها .

« شارع الموت » يافة — الناصرة

يافة الناصرة — لمراسلنا — مرة اخرى كان احد سكان قرية يافة الناصرة ، حسين عبدالله خليلية ، ضحية لاهمال سلطات الشوارع (ماعتص) . فباعجوبة فقط نجا من الموت حين داهمته سيارة كانت تمر في الشارع (حيفا — الناصرة) الذي يشق القرية فأصابته برضوض في مختلف انحاء جسمه .

ان سلطات (ماعتص) الرسمية ، المسؤولة عن الشوارع الرئيسية في البلاد ، لم تحرك ساكنا في تصليح وضع الشارع واقامة رصيف على جانبيه ، رغم وعودها العديدة التي قطعت للمجلس المحلي كلما اتصل بشأن هذا الشارع . ويذكر ان حوادث عديدة وقعت في هذا الشارع راح ضحيتها كثير من الشبان والاطفال .

تهنئـات

تهانينا الحارة الى :

* مفلح طبعوني وزوجته بالمولودة

« فـداء »

* قاسم محمود سعيفان وزوجته بولادة

« عنـان »

أعضاء الخلية الجنوبية للحزب الشيوعي الناصرة

حول مجلة «الهدى»

جاءنا من الاستاذ نعيم عرايدي ما يلي :

عندما قبلت تحرير الصفحات الادبية في مجلة « الهدى » اشترطت أن تكون الزاوية مستقلة أتولى تحريرها بحذافيرها ، دون اضافات أو شطب . غير انني فوجئت في العدد الذى قمت بتحريره بأن مواد لم أشرف على تحريرها ولم ينقلها قلم التحرير الي اقحمت على غير معرفتي . لذلك أعلن انني اعتزلت تحرير الزاوية الادبية في مجلة « الهدى » ولست مسؤولا عما ورد فيها أو يرد في المستقبل .

نعيم عرايدي

قـداس وجنـاز الاربعـين

ارملة المرحوم واولاده واخوانه وعموم آل ناصر وانسباؤهم واقرباؤهم في كفر سميع وخارجها يدعون جميع المعارف والاصدقاء لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين لراحة نفس فقيدهم الغالي عميد آل ناصر المرحوم **حبيب سمعان ناصر** وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٦/٩/١٨ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القرية بكفر سميع .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

ذكرى الاربعـين

آل احسيان في قرية المكر واقرباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في احياء ذكرى الاربعين لوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

وحيد ابراهيم احسيان

وذلك في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ٧٦/٩/١٨ في مسجد قرية المكر .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

تعازيـات

تعازينا الحارة الى :

* ابراهيم فهدان واخوانه وعائلته بوفاة **الوالدة** .

* آل عواد بوفاة

جريس أسعد عواد

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية عبلين

* حامد وجميع آل سعدى بوفاة

محمد عبد الرحيم سعدى

كساب يحيى و خليل ياسين كييف — الاتحاد السوفييتي

* عمر كيال ووالدته بوفاة **شقيقته الشابة** .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية كفر ياسيف

قـداس وجنـاز الاربعين

يقيم سيادة المطران اسيدوروس ، مطران طائفة الروم الارثوذكس . قداس وجناز الاربعين ، راحة لنفس اخيه المرحوم

ايفانكيلوس ميرسيادس

وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ٧٦/٩/١٧ ، في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة لجميع المعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعـي

حنا خوري زريق وآل زريق في عيلبون والناصرة وحيفا ويافا وبيروت ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المأسوف على شبابه

الياس جابر زريق
(المقيم في الرياض — السعودية)

عن عمر يناهز ال ٢٥ عاما ، اثر مرض عضال لم يمهله . (تقبل التعازي في بيت عم المتوفي ، السيد حنا الخوري زريق في عيلبون حتى ٣١—٩—١٩٧٦) .

الى الصديق

المهندس ابراهيم الياس عواد

تهانينا القلبية الحارة بمناسبة حصولكم على

شهادة هندسة البناء — بامتياز

نتمنى لك التوفيق في خدمة شعبك وابناء بلدك .

سمير مجلي — الارز — الناصرة

تهنئـة

أحر التهاني والتمنيات نبعثها

للزوجين حياة ومفلح طبعوني

بالمولودة البكر

فـداء

ربحي وابراهيم عواد

اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية في اسرائيل

تدعو

جميع رؤساء وأعضاء المجالس والبلديات العربية

الى الاجتماع **الهام** الذى سيعقد في **قاعة المركز الثقافي البلدى في الناصرة** ، في تمام الساعة **العاشرة** من صباح يوم **الأربعاء** الموافق ٢٢—٩—٧٦ .

الرجاء عدم التغيب لاهمية وخطورة الاجتماع !